

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

الحقوق والعلوم السياسية



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص  
علم الاجتماع التربوي

تمثلات اساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد  
عبر المنصات الالكترونية  
دراسة ميدانية بجامعة مستغانم  
جامعة مستغانم

تحت إشراف  
-أ. بلعربي عبد القادر

من إعداد الطالبة:  
ب. براشد كريمة

السنة الدراسية : 2021/ 2020

# شكر وتقدير

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله و الحمد لله خالق الخلق، و  
دبر الامر، القائل في كتابه "الم نشرح لك صدرك (1) ووضعتنا عنك وزرك  
(2)"سورة الانشراح.

ولا يسعنا بعد نهاية هذه المذكرة الا ان نخر سجدا حمدا و شكر لله عز  
وجل الذي أعاننا على اتمامها و ذلك بتوفيق منه.

أما بعد في بادئ الامر نتقدم بشكر الاستاذ المشرف "بلعربي عبد القادر"  
الذي رافقنا و كان لنا دربا نصيحا و موجهنا مرشدا في تحقيق هذا الانجاز  
العلمي.

و الشكر الخاص الى صديقتي الحبيبة صارة التي أفادتني و زودتني  
بالمعلومات المفيدة و التي تخدم مذكري

و الى كل من أمد لنا يد العون من قريب او من بعيد و نسال الله ان  
يجعله في ميزان حسناتكم و ان يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضاه و ان  
ينفعنا مما علمنا و يزدنا علما.

# إهداء إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى من أوصى بهما المولى عز وجل

"أبي" رحمه الله و "أمي" حفظها الله

إلى اخوتي : بن عطية ، بن عيسى، أحمد، عبد القادر

وإلى كل عائلة "براشد" وبن عبد القادر" و "بن جبار"

وإلى أحبائي: جميلة و صارة و حكيمة و نعيمة و هدى و شيماء فاطيمة و خديجة

وإلى رفقاء الدرب و الدراسة: صحراوي و سيلة و نقروف ياسمين

إلى من كانوا لي سند في دراستي: أمي و فتيحة و عمر بن

كرداغ و بلغشام

إلى كل الاساتذة الذين درسوني في المراحل الثلاث

إلى كل طلبة علم الاجتماع التربوي و الى الاستاذ الدكتور و المشرف لهذه المذكرة

"بلعربي عبد القادر"

إلى كل من يحبهم قلبي و غفل عن ذكرهم قلبي أهدي لهم ثمرة جهدي.

إمتنانا الى روجي انا كريمة على صعودها وجه الصعاب و تحديها لكل الصعاب و لكل

مستحيل في سليل هذا النجاح فمليون شكرو ما لا نهاية امانان و عرفان و إلى كل من يقرأ

هذا البحث.

# كريمة كريمة

# الفهرس

شكر وتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الجانب المنهجي

09.....	مقدمة عامة.....
12.....	1- إشكالية الدراسة.....
13.....	2- تساؤلات الدراسة.....
13.....	3- فرضيات الدراسة.....
13.....	4- أهمية الدراسة.....
13.....	5- أهداف الدراسة.....
6- أس	باب اختي
13.....	الموضوع.....
13.....	6-1- اسباب موضوعية.....
13.....	6-2- أسباب ذاتية.....
14.....	7- دراسات سابقة.....
17.....	8- مصطلحات الدراسة.....



## الفصل الثالث: المنصات الالكترونية

تمهيد.....	51
1-تعريف المنصات الالكترونية.....	52
2- مميزات ومكونات المنصات الالكترونية.....	52
3-تجربة الجامعة الجزائرية لمنصات التعليم الالكتروني.....	55
4- اهم منصة الكترونية المسخدمة في التعليم عن بعد(مودل).....	63
5- سبلات وايجابيات المنصات الالكترونية.....	64
الالكترونية.....	64
خلاصة.....	64

## الجانب التطبيقي

تمهيد.....	66
1-تعريف المؤسسة.....	67
الجامعية.....	67
2-الهيكل التنظيمي لها.....	70
3-تحليل نتائج وبيانات الدراسة.....	77



---

4- البيانات الشخصية.....77

المجال الأول البيانات المتعلقة بتعامل الأساتذة مع منصة التعليم عن

بعد.....77

المجال الثاني البيانات المتعلقة بتقييم الاساتذة للمنصة

الالكترونية.....79

المجال الثالث البيانات المتعلقة بالتعليم الحضوري والتعليم عن

بعد.....82

5-مناقشة نتائج الدراسة.....83

6- النتائج على ضوء الفرضيات.....84

7-الاقتراحات و التوصيات.....85

خلاصة.....85

8- خاتمة عامة.....86

9- قائمة.....

المراجع.....87

ملخص (عربي فرنسي انجليزي) .....90

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل الإبلاغ بوجود منصة عن بعد	77
02	جدول يمثل استعمال المنصة في متناول الجميع	77
03	جدول يمثل القيام بوضع المحاضرات والدروس	78
04	جدول يمثل تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر المنصة	78
05	جدول يمثل فكرة الأستاذ لتعليم عن بعد	79
06	جدول يمثل التفاعل بين الأستاذ والطلبة من خلال الدروس والأعمال	79
07	جدول يمثل تحقيقات المنصة للأهداف التعليمية	80



80	جدول يمثل نتائج الطلبة في الامتحانات	08
80	جدول يمثل نتائج الطلبة في الامتحانات	09
81	جدول يمثل اسهام المنصة في تدعيم العملية التعليمية	10
81	جدول يمثل مستوى اطلاع الطلبة على المنصة	11
82	جدول يمثل التفضيل أم الجمع بين التعليم الحضوري	12
82	جدول يمثل موقف الأستاذ من التعليم عن بعد	13

#### قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	احصائيات عامة لجامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم	69
02	الهيكل التنظيمي لجامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم	71

#### مقدمة عامة:

لقد تطورت وسائل الاتصال في هذا العصر تطورا مذهلا، حولت الجامعات الجزائرية الى شبه قرية الكترونية و أصبحت مجتمع المعرفة التي تشكل أسلوب و نمط حياة الفرد. و أساس عصر المعلومات الحاسوب الذي أدى الى انتشاره الى ثورة تعليمية ضخمة و ظهور التعليم الالكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي و أصبح الآن يناقش المؤسسات التعليمية التقليدية التي عجزت عن حل العديد من المشكلات و نظر لمجال التكنولوجيا وجود الرغبة الملحة و الشديدة لإعلان الانتماء الى لغة العصر، فقد سعت بعض المؤسسات على اختلاف مستوياتها الى خوض هذه التجربة وقد قطعت شوطا لا بأس به في مجال تكنولوجيا المعلومات في التعليم سواء فيما يتعلق باستخدامها في ادارة شؤون الاساتذة الجامعيين و الطلبة بالبحث عن وسائل جديدة تسهم من خلالها تحقيق و دعم

---

المناهج التعليمية كاسلوب التعليم عن بعد وقد ساهم التلاحم القوي بين تكنولوجيا الاتصال في تطور و ترقية التعليم عن بعد الذي تبلور، و انتشرت مؤسساته عبر العالم مقدمة الفرص الذهبية لتعلم جديد بمواصفات حديثة و نتيجة لذلك بدأت عمليات التعلم و اكتساب المعارف ،تفرض نفسها على نظم التعليم التقليدية التي اصبحت من الضروري ان تقدم تعليما يستخدم التقنيات و التكنولوجيات، فكان التعليم عن بعد السبيل الذي يعيد التاهيل في المجالات المختلفة و يرتبط التعليم عن بعد بفلسفة التعليم المستمر الذي يساهم في التنمية و مواجهة الحاجات و المهارات التي تستحدث يوما بعد يوم و ضمن هذه الرؤية جاء اختيارنا لموضوع البحث و في اكار الدراسة المعنونة ب: تمثلات اساتذة التعليم للتعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية مع استكشاف تمثلات الاساتذة الجامعيين التي تحملها العناصر لبلوغ دراسته وتسلط الضوء على التعليم عبر المنصة الالكترونية و هذا في جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

وكما تقتضيه كل دراسة و بحث ميداني في العلوم الاجتماعية، فقد قسمت الدراسة الى باين رئيسيين خصص الباب الأول للجانب النظري، و الباب الثاني للجانب الميداني، و قد قسم كل جانب إلى مجموعة فصول كالآتي:

### **الباب الأول: الإطار المنهجي للدراسة**

**الفصل الأول :** وهو الإطار الذي ضم التعريف بمشكلة البحث بداية و أسباب اختيار الموضوع، أهمية الموضوع و أهداف الدراسة، فرضيات و تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة و صعوبات الدراسة. الفصل الثاني الذي خصص بالمجال الميداني و قمنا بتحديد صيغة المجتمع، منهج الدراسة أدوات البحث مجتمع البحث.

### **الباب الثاني: الإطار التصوري والنظري للدراسة**

الفصل الاول: دراسة في مفهوم التمثلات

الفصل الثاني: التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

---

الفصل الثالث: المنصات الالكترونية

الباب الثالث : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: دراسة مسحية لأساتذة الجامعة لولاية مستغانم خروبة و بعد التطرق لمناقشة نتائج

الدراسة التي تحصلنا عليها ختمنا بتقديم خاتمة استنتاجية.

# الاطار المنهجي للدراسة

---

## الاشكالية:

لقد أصبحت الحاجة ملحة لإعادة النظر في النظام التعليمي الجامعي الذي يعرف تطورا مستمرا و يحقق الفعالية المناسبة التي تؤدي إلى إبراز طرق و مناهج يمكن ان تؤدي إلى التقليل من المشكلات التي يتعرض لها اي نظام تعليمي؛ وهنا نجد ان اغلب الشعوب و الدول ادركت ان التعليم الجامعي يجب ان يواكب التطورات الحاصلة في مجال العولمة و التكنولوجيا التي فرضت نفسها كلاعب اساسي في الفضاء والحيز العلمي، الذي يشهد انفتاحا و توسعا لاستخدام هذه الوسائل الحديثة؛ حتى باتت المقياس المحدد لمدى جودة و نوعية التعليم الجامعي في كل دول العالم. فمع ارتباط التعليم بالتكنولوجيا نجد ان الاستاذ الجامعي لم يعد ذلك الاستاذ الذي يلقي المحاضرات و يلقي المعلومات و يقرر الدروس و انما وجب عليه معرفة الوسائل التكنولوجية و الأنظمة المعلوماتية التي فرضت نفسها بعيدا عن التعليم التقليدي؛ حيث وجدت المنصات الالكترونية كفضاء معلوماتي، و أصبح من الملح على اغلب الاساتذة الإلمام بها و معرفة استخدامها فهي كحيز علمي يمكنه ان يقرب المسافات و يمكن الطلبة من تلقي الدروس و المحاضرات وحفظها و يخفض الاعباء و التكاليف و يساهم في تحسين الجودة التعليمية و يخلق مشاريع ابداعية تساعدهم في تطوير المهارات التعليمية للأساتذة الجامعيين.

ان هذه المنصات استطاعت ان تكسر كل حواجز التعليم التقليدي بتوفيرها فرص التعليم لمختلف الشرائح و هي في الوقت نفسه توفر كل اشكال الخبرات من الاساتذة، وذوي الخبرات و تبادل الافكار و المعلومات بكل حرية في المنصات الالكترونية التي انتشرت على نطاق واسع عبر شبكة الانترنت وتكونت منظومتها بطرق سريعة بتقنيات مختلفة اما عبر الفيديو او الصفحات التي تقدم كل اشكال التعليم و أنواعه للراغبين في التعلم و من هنا جاءت الحاجة الى وضع برامج تكوين حتى للأساتذة الجامعيين حول المنصات الالكترونية و مضامينها و كيفية استخدامها من اجل تحسين المناهج

التعليمية الجامعية. و اذا انطلقنا من واقع الأستاذ الجامعي .

سوف نصل الى وضعية مفارقتيه مفادها ان بالرغم من انتشار المنصات الالكترونية عن بعد بكثرة، إلا أن التعليم الجامعي بصفته الرسمية ما يزال بعيدا عن مواكبة هذه التكنولوجيا الحديثة من قبل الأستاذ الجامعي.

و بذلك يمكن القول ان كل جديد يحمل في طياته تمثلات تظهر على المستخدمين له ونحن نريد إن نتعرف على تنقلات الاساتذة لهذه المنصات وما تقدمه من برامج تعليمية ومن هنا حددت اشكالتنا بالتساؤل الرئيسي التالي:

■ ما هي تمثلات الاساتذة الجامعيين للتعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تم تعامل الاساتذة الجامعيين مع منصات التعليم عن بعد ووضع محاضراتهم في متناول الطلبة؟
- ما تقييم الاساتذة الجامعيين للتعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية؟
- هل يفضل الاستاذ الجامعي المنصات الالكترونية ام التعليم الحضوري؟

**الفرضيات:**

- 1- البعض من الاساتذة الجامعيين قاموا بوضع الدروس والمحاضرات على المنصة الالكترونية.
- 2- يعتبر الاساتذة التعليم عن بعد في مراحله الاولى غير مفعّل على مستوى الجامعة الجزائرية ويفتقد الى التقنية التكنولوجية للتواصل مع الطلبة (القسم).
- 3- يتجه استاذ الجامعي الى التكامل بين التعليم الحضوري وعن بعد.

**أهمية الدراسة:**

- تحديد درجة استخدام التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية في الجامعة الجزائرية .
- تشجيع على التعليم عن بعد و بني هذا النمط على تمثلات اساتذة الجامعيين عن بعد ما كان التعليم

الاعتيادي حضوري وتقليدي بالنسبة اليهم .

- دعم اساتذة التعليم العالي في الجامعات على استخدام المنصة الالكترونية.
- معرفة تمثلات الاساتذة لموضوع التعليم عن بعد مما يجعل هذه الدراسة بان تكون ممهدة لدراسات لاحقة حول موضوع تمثلات اساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية لأساتذة الجامعة نموذجا والجودة التي حققها هذا البديل بمواكبة التكنولوجيا من قبل الاستاذ وتمثله للتعليم . استطلاع تمثلات و تصورات و اراء التي تدور حول استخدام هذا النوع من التعليم .

#### أهداف الدراسة:

مفهوم التعليم عن بعد وتمثلات الاساتذة الجامعيين له التعرف على اهمية التعليم عن بعد\_ التعرف على الدور الذي تلعبه المنصة الالكترونية\_ معرفة انعكاسات التعليم عن بعد على الاساتذة التعرف على نقطة هامة في الدراسة وهي تمثلات اساتذة التعليم العالي لهذا التعليم عبر المنصات الالكترونية و كيفية استخدامها كوضع الدروس في المنصة.

أسباب اختيار الموضوع: ذاتية: حداثة الموضوع، توفر الرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع .

موضوعية: القاء الضوء على تمثلات اساتذة التعليم عن بعد . التعرف على نوعية التعليم عبر المنصات الالكترونية.

#### الدراسات السابقة :

1-دراسة العيدي عائشة بوفاتح محمد(2018) تحت عنوان خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي(جامعة الاغواط نموذجا حيث تم في هذه المذكرة استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي و هذه الدراسة السابقة حالة التعليم عن بعد و هدفت أيضا إلى أهمية التعليم عبر التعليم عن بعد و هدفت أيضا الى أهمية التعليم عبر المنصات الالكترونية و ابراز أنواعها و ابياتها و سلبياتها مقارنة مع



التعليم التقليدي و اسهامه في التعليم العالي و تقديم نموذج بجامعة عمار ثليجي بالأغواط و ادراج فيها مفهوم التعليم الالكتروني و مستقبلها بالنسبة للأساتذة الجامعيين وواجههم التقني للقيام بهذا النوع من التعليم و لخصت نتائج هذه الدراسة انها ركزت في فصولها على ان الاستاذ هو المصدر الوحيد للمعلومات و تتم بالطرق التقليدية و اما استخدام الانترنت لتبادل البرامج و المحاضرات من خلال المنصة الالكترونية كما وجدت عدة صعوبات و عوائق لمستقبل التعليم عن بعد<sup>1</sup>

2-دراسة الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد كتاب توظيف تكنولوجيا التعليم وهذا عبارة عن دليل علمي لمن اراد ان يخطط لتوظيف تكنولوجيا التعليم و يضع بين يدي مستخدمي القرار او المخطط تكاد تاكنة ناطقة لمشروعات في توظيف تكنولوجيا التعليم قسم الكتاب الى اربعة الفصول رئيسية الأولى تتناول اساسيات التوظيف وذلك من خلال توضيح مفهوم تكنولوجيا التعليم من حيث دورها ووظيفتها وما يمكن ان تؤديه و ما يتصل بذلك من مفاهيم في العملية التعليمية اما الثاني فقد خصص لعمليات توظيف تكنولوجيا بينما عالج الفصل الثالث ما يتطلبه توظيف تكنولوجيا التعليم و الاستعدادات في حين نجد الفصل الرابع يتحدث عن الحلول و العقبات التي تعتبر امور واقعية تعرض للتنبيه في توظيف التكنولوجيا الى جميع المتغيرات و البدائل و احد الحذر مما يعترض محاولات التوظيف للتوقف و ذلك حرصا على على تقديم النجاح و التقدم<sup>2</sup>.

دراسة الباحثة التي قامت بالاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بالمنصات التعليمية الالكترونية لاثراء الجانب النظري لدراستها و فيما ياتي استعراض الدراسة السابقة من الاقدم الى الأحدث فاجرى الجراح 2011 دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلبة الاردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التربية في التربية نحو استخدام برمجية

1 - العيادي عائشة و بوفاتح محمد ، مذكرة خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي(جامعة الاغواط نموذجاً، ص31 .

2- الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد كتاب توظيف تكنولوجيا التعليم مصر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم سنة 1997 ص 38.

بلاك بورد في تعلمهم و استخدام الباحث المنهج الوصفي و الاستبانة من العام الدراسي(2008 2009) وقد بلغ عددهم 356 طالبا و طالبة و قد اظهرت النتائج على وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الأسرة نحو استخدام للمنصة لانها عملية تساعد على توفير فرص تعليمية عن بعد للراغبين كما ساعدتهم في تسهيل عملية التعلم لديهم و زيادة مشاركتهم الصفية و زيادة مشاركتهم الصفية و زيادة و تحصيلهم دراسة سيراك(sirak2012) فهدفت الى معرفة الى معرفة تقدير الطلبة للتعليم المقدم لهم في بيئة التعليم الالكتروني(moodle)وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي سي وز تكون مجتمع الدراسة من ال من الطلبة الذي يتراوح اعمارهم بين تسعة عشر وثمانية و خمسين عاما و شكلت عينة الدراسة اكثر من (1000 طالبا) في جامعة تالين للتكنولوجيا و تكونت اداة الدراسة من الاستبانة التي صممت لجمع البيانات في نهاية الدورات المقدمة عبر المقدمة عبر بيئة التعليم الالكتروني(moodle) و انها اداة فاعلة جدا و ان هذه البيئة تشجعهم و تحفزهم على المزيد من التعلم كما ان قيامهم بالمشاركة في الأنشطة المقامة عبر البيئة الالكترونية بنسبة 96 بالمئة التي تزيد من اهتمامهم في الأنشطة الصفية و أظهرت نتائج الدراسة ان التعليم في بيئة التعليم الالكتروني مودل مفيد جدا لتطوير ثقافة التعليم في مؤسسات التعليم العالي<sup>1</sup>.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقا من هذه الدراسات يمكن القول انها تحدثت في مفهوم التعليم عن بعد و اهميته في الجامعات الى جانب الطريقة التقليدية الاولى وكانت نماذجها المطبقة التي كشفت ان التعليم عن بعد بالنسبة للأساتذة الجامعيين و رغم أهميته هذا التعليم عبر المنصات الالكترونية الا ان اتجاه الاساتذة و واقع تقبلهم طفيف نوعا ما و خصوصا من مرحلة التعليم التقليدي الاعتيادي الى التكنولوجيا و أيضا من الناحية التطبيقية اخدت الدراسات ميدانيا الى التعرف الى واقع التعليم عن بعد في الجامعة

<sup>1</sup> - دحمانى فطيمة، مذكرة استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية مودل سنة 2019-2020 بمسيلة ص 32 .

الالكترونية في ظل ظروف عصبية كغلق الجامعات و الظروف الصحية الاستثنائية وعلى الاساتذة الاقبال عليه و الاعتماد الكلي على هذا التعليم.

### مصطلحات الدراسة:

يسعى هذا الجزء الى تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة، و من هذه المفاهيم:

#### 1- مفهوم التمثلات:

أصبحت التمثلات تحتل مركزا هاما في مجال الحقل المعرفي في العلوم الإنسانية، نظرا لتعدد ميادين استعمالها وكذا الدراسات و البحوث التي اندرجت ضمن سياق هذا المصطلح، و تبني بعض الدارسين و الباحثين هذا المفهوم كمتغير ثابت و مستقل، لكن هذا المجهود الدراسي ظل غربي الصبغة انطلاقا من ايميل دوركايم الذي علج هذا المفهوم و ربطه بالوعي الجمعي .

**لغة:** التمثلات من تمثل، يتمثل، تمثلا اي تصور له او شخص له.

و يقال تمثل الشيء أي تصور مثله.

و يقال التمثل بالشيء اي ضرب به مثلا .

و نقول تمثل للشيء اي تشبه به.

**اصطلاحا:** يشير مصطلح التمثلات الاجتماعية الى نظام المعرفة والنشاط النفسي ومعناها الثقافية الخاصة التي تعكس التجربة الفردية للإنسان، ففي علم النفس يقصد به الادراك و الصور العقلية، التي يربط محتواها بوضعية او موضوع في العالم المحسوس اين يدور مصطلح التمثل.

**تاريخ التمثلات في مجال العلوم الانسانية:** لقد ظهر مفهوم التمثلات في العلوم الانسانية في كتابات لويس

مارين ونشاطه الفكري والتعليمي الذي يتمحور عموما حول طبيعة العلوم الانسانية وعلاقتها

بالسيمولوجيا، فقد هدفت كتاباته لإنشاء مركز للعلوم الانسانية والاجتماعية، و من ثم تطرق

السيمولوجيا لمعارفها اكاديميا، بالاعتماد على استنطاق اللغة بتراكيبها و بناءاتها كنظام خاص في

وسط انظمة اجتماعية اخرى للرموز، و من جهة اخرى داخل المجتمع باعتباره المترجم الضروري والرئيسي لكل الانظمة المكونة له، او حتى ذلك التي تنتج من البناء الاجتماعي والثقافي، في حين تشكل اللغة النظام المتحكم في رسم حدود طبيعة الافعال من خلال المساهمة السيميائية، فاذا كلن للغة قيمة براغماتية ويرجع ذلك لكونها تشكل بناء و مرآة تعكس مجموعة من الرموز و الكلمات و الصور.

ان المفهوم المحوري في التمثلات يتم عبر تصنيف نماذج من المواضيع ذات البنية و العمليات التي تعطي بعض، ويشير مفهوم التمثلات لدى لويس مارين<sup>1</sup> لدراسة الاعمال المكتوبة والمرئية و تشكل السيميائية النقدية و علم اللسانيات التي لعبت دورا اساسيا في تطوير مفهوم الرمز منذ القرن السابع عشر، و السند اللافكري و للنظريات الكلاسيكية للتمثلات.

ومن اجل ابتكار هذا المصطلح دمج فيه عدة مفاهيم ومصطلحات علم النفس في القرن 17. كل هذه المعطيات و المؤشرات مكنت من اعطاء قراءات جديدة و زهور بعض.

**تعريف ماكس فيبر:** هو معنى تقليدي مأخوذ من الفلسفة، و كلمة تمثل في معناها الاصلي هي مجموعة افكار وصور و آراء و تنظيم للمعارف، و هي حاضرة نوعا ما في الضمير الإنساني.<sup>1</sup>

**تعريف دنيس جودلات:** هو مجموعة من التصورات لعدة مواضيع او ظواهر معينة لمجتمع معروف، و هو عرض الآراء و الصور و أفكار حاضرة في فكر الإنسان، يسيرا الإدراك الفكري للواقع. الاجتماعي، كما عرفها ايضا ب: هي المحتوى الذي يظم المعارف و الآراء و المواقف، و هذا المحتوى له علاقة بشئ ما

**تعريف احمد زكي بدوي:** هي تصورات جماعية ، تعكس تاريخ الجماعة او تجاربها خلال الزمن، و تعبر عن المشاريع الجماعية و الافكار التي تزود الجماعة بوحدها و صفتها الفريدة و بذلك تعتبر عاملا عاما يساهم في تضامن المجتمع.

<sup>1</sup> علي احمد بومعزة، تمثلات الطلبة لواقع التكوين المجتمعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، جامعة منتوري قسنطينة-قسم علم الاجتماع

و كما خالصنا اخيرا لعرض المفهوم الاجرائي: الذي يحصر معنى التمثلات يحصر في تشخيص الواقع الفعلي لقضية ما وإن عملية التمثل الاجتماعي لا يقتصر على رصد التصورات ومحاولة لإعادة بناء موضوع و تفسير واقعه.

عموما فابتكار مصطلح التمثلات الذي يمثل استحقاق كبير للدراسات وهي العملية التي يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية للواقع ويضفي عليها مستويات شخصية المختلفة ويعد ذلك تتجمع لدى الفرد صور من تلك المعطيات ويشكل حصيلة هذا الاحتكاك فتكون بالتالي تمثالا لها.<sup>1</sup>

2- **أساتذة التعليم العالي:** هم أساتذة باحثون يدرسون في الجامعة و يعملون في مجال البحث العلمي متحصلين على شهادة ورتبة الأستاذية التي هي اعلى شهادة تمنحها الجامعة الجزائرية و يمكننا القول ان لفظ الأستاذ يشير الى ذلك المثقف الطي ارتبط ظهورها بالجامعة كمؤسسة علمانية حديثة، قال بارسونز "ذلك الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق النمو الذاتي ويصل إلى اعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة و يشغل مركزا مهما في المؤسسة الجامعية على قدر رفيع من التأهيل العلمي والبيداغوجي وحقيقة الشهادات التي حازها والابحاث المعمقة طوال فترة التكوين (ليسانس، ماجيستر، دكتوراة) و يطلق عليها سيميائية التدريس(الكفاءة و الجودة و المعارف).

3- **التعليم عن بعد:** هو نظام تعليمي يحدث عبر الانترنت و في اي وقت و هو نقل التعلم الى المتعلم بدون الحضور في المؤسسة التعليمية.<sup>2</sup>

4- **المنصات الالكترونية:** بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب و تجمع بين مميزات أنظمة الإدارة للمحتوى الالكتروني و بين شبكات التواصل الاجتماعي و تمكن المعلمين من نشر و وضع الدروس و تطبيق

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص19.

<sup>2</sup> - لي ايرز شلوسر/مايكل سيمونسن، التعليم عن بعدو مصطلحات التعليم الالكتروني، الجمعية الامريكية للتكنولوجيا و الاتصالات التربوية ط2 2010، مكتبة بيروت، مسقط ص10.

الأنشطة التعليمية عبر هذه المنصة.<sup>1</sup>

## منهج الدراسة:

عادة ما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي تسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها، لذلك يعتبر المنهج المستخدم هو أن في البحث العلمي يطبع الباحث المتمكن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج الحث وصحتها تقف أساسا على نوعية المنهج المستخدم ويعرف المنهج على أنه:

والمنهج، هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى نتيجته المسطرة، ويعرفه محمد طلعت "بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة" ونظرا إلى الدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاما تقديم المنهج التي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب على الإشكالية المطروحة والتمحورة حول: تمثيلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية .

ولعل أنسب منهج لدراسنا هو: المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه "الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في ظاهرة اجتماعية معينة ويتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا . بمعنى أن هذا المنهج يركز على وصف مفصل لظاهرة أو موضوع محدد في فترة زمنية محددة، كما يهدف إلى تقويم وضع معين لأغراض علمية.<sup>2</sup>

## ادوات البحث:

<sup>1</sup> - دحماني فاطيمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل و الاشباعات المتحققة منها، سنة 2019-2020 ص22 .

<sup>2</sup> - عبيدات ذوقان عبد الحق، عابد عدس عبد الرحمان، البحث العلمي مفهومة و ادواته واساليبه، عمان، دار الفكر للنashرين وموزعون، 2007 ص94.

سأعتمد في دراستي على الاستمارة إذ هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي وطريقة الاستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أساتذة جامعيين لتعبئتها والهدف منها الحصول على المعلومات التي تخدم موضوع البحث

**أداة الدراسة:** للقيام بالدراسة الميدانية تم بناء الاستمارة متوافقة مع متغيرات وفرضيات الدراسة (الجانب المنهجي) وكل مجال يتكون من مجموعة من فقرات تتضمن اجوبة محددة وسيتم توزيعها على عينة من اساتذة الماستر في قسم العلوم الاجتماعية في تخصص علم الاجتماع التربوي و تخصص علم الاجتماع العام للسنة الثالثة ليسانس.

**خطوات بناء أداة الدراسة:** بعد اطلاع على مجموعة الدراسات السابقة واستطلاع رأي الاستاذ المشرف تحت الاستمارة عبر الخطوات التالية:

- تحديد مجالات استمارة و انطلاقات من المتغيرات الموجودة وفرضيات الدراسة ونظرا للجانب النظري .

- تحديد الفقرات واخراج الاستمارة ثم عرضها على الأستاذ المحكم (بعد التأكد من الأسئلة للمبحوث)- التوزيع الأولي للاستمارة مع إجراءات التعديلات المناسبة، توزيعها على جمع أفراد العينة المختارة

**مجتمع الدراسة:** هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. ويتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم العالي بجامعة عبد الحميد بن باديس لولاية مستغانم والذي يتمثل عددهم في 40 استاذ(ة).

أما عينة البحث فهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ممثلة له، تتوافر فيها خصائص المجتمع الأصلي كافة، ويتم اختيارها بطريقة عملية(محددة) لإجراء البحث عليها، وتعميم نتائجها على مجتمع



## حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لا بد ان تتوفر على مجالات وحدود معينة نرسم المعالم الأساسية لها ، والتي تتكون أساسا من عناصر محورية، تعتبر ركيزة أساسية و المتمثلة في:

**\_الحدود الزمنية:** ويقصد بهذا الحد أو المجال الزمني للدراسة المدة التي استغرقها الباحث في تحضير الدراسة الميدانية المكتملة للجانب النظري من البحث، الذي كان معنون بتمثلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية -دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم" ولقد استغرقت الدراسة الميدانية شهرا كاملا و كان ب 2/أفريل/2021 الى نهاية 25 /ماي/2021.وكان بالجامعة التي أدرس بها و قمت بتوزيع الإستمارة على الأساتذة لملاها حتى أتمكن من جمع المعلومات التي تمس جانب موضوع الدراسة بعد حوكمتها من طرف الأستاذ المشرف" بلعربي عبد القادر" والتي بلغت 40إستمارة ووزعت على أساتذة الجامعة الذين يدرسون علم الاجتماع وآخرون بتخصص علم الاجتماع التربوي، ولكن للأسف لم الحظ اي رغبة في ملئ الاستمارة و الإجابة على أسئلتى بشكل المرغوب فيه ولم ألاحظ أي إستجابة من طرف الأساتذة وهذا هو الواقع الفعلي للجامعة الجزائرية بقللة الاهتمام، والاحتكاك بأستاذي المشرف و أساتذة آخرون من ولاية تلمسان التي زادني تفعيل من قبل مساعدتهم لي في إثراء بحثي.

**الحدود المكانية:** أخذت الجامعة التي أدرس بها كمجال جغرافي و قمت بالبحث فيه و يتمثل في جامعة مستغانم.

**الحدود البشرية:** أخذت عينة مقصودة بلغت 40 استاذا واستاذة نظرا لخصوصية افراد العينة موضوع الدراسة الذي كان بقسم العلوم الاجتماعية بالجامعة وكانوا على النحو التالي :

<sup>1</sup> - عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مكتبة القاهرة الحديث، مصر، 1974 ص 279.

- 
- أساتذة بقسم علم الاجتماع الطور ليسانس .
  - أساتذة بقسم علم الاجتماع تربوي الطور ماستر (2)

### **صعوبات الدراسة:**

لا تخلو أي دراسة أو بحث مهما كان عنوانها من العوائق والمشاكل التي تؤول الى تأخير البحث وفي الحصول على النتائج المرغوبة في الاخير و من الصعوبات التي واجهتها في هذه الدراسة منذ بداية بحثي هي: العائق الاول في ظل وجود جائحة كورونا مع صعوبة التنقل الى مكان الجامعة للبحث والوقت الزمني غير كافي لإجراء البحث و نظرا لحدائة هذا الموضوع و عدم توفري لبطاقة المكتبة الجامعية وصعوبة الحصول على كتب بالعربية ( الكتب الالكترونية فقط).

---

## الفصل الأول

### دراسة في مفهوم التمثلات الاجتماعية

- تمهيد
- مفهوم التمثلات في الدراسة السوسولوجية (المفهوم الدوركايمي- مينوسكوفيسي- جورج زيميل)
- نظريات التمثلات الاجتماعية
- ابعاد التمثلات الاجتماعية
- خصائص و مميزات التمثلات الاجتماعية
- تركيبية التمثلات الاجتماعية
- خلاصة

## تمهيد:

إهتمت تخصصات عديدة مثل تاريخ العلوم وتاريخ الأديان ،الفلسفة وعلوم اللغة، وعلوم الاتصال، بمفهوم التمثل، لكن استثمارات مفهوم التمثل وتطوراته المختلفة اعتنى بها بشكل اخص علم النفس الإجتماعي، و اصبحت مفهوم "التمثل" اليوم مفهوما أساسيا في كل اهتمامات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وله مركز استراتيجي وجوهري في دراسات وأبحاث عديدة. إن مفهوم التمثل يبقى صعب الاستعمال بدقة في علم النفس إذا أدركناه ونستنتج صعوبته في استعمال مفهوم التمثل باختلاف تعاريفه وهذا ما سندرجه في هذا الفصل كما انه المحرك الأساسي في توجيه السلوك البشري.

## مفهوم التمثل ( تمثلات ):

- مصطلح التمثل ورد في لسان العرب بمعنى مائل الشيء أي شابهه و المثل هو الصورة ومثل له الشيء أي صورة ومثلت له تمثيلا صورت له مثاله كتابة او غيرها<sup>1</sup>
  - وق ورد مفهوم التمثلات في قاموس علم الاجتماع هي شكل من اشكال المعرفة الفردية والجماعية وتختلف عن المعرفة العلمية ، وتحتوي على معالم معرفية ، ونفسية و اجتماعية متفاعلة فيما بينها ، التمثلات تهدف الى اعادة انتاج الواقع الاجتماعي المعاش<sup>2</sup>
  - ومن جهة اخرى فعل التمثل هو فعل فكري او ذهني من خلاله يتم الربط بين شخص او موضوع، وبطريقة اخرى التمثل هو اعادة انتاج ذهني لشخص ( شيء) حدث مادي او معنوي فكرة او غيرها وحسب denisJodelet التمثل مرتبط بصورة ومعنى .
- ويعرفها دوركايم على انها طبقة واسعة من الأشكال الذهنية ( العلم ، الدين ، الأساطير....) و الأفكار والمعاني و المعارف بدون تمييز، والمصطلح مشترك بين عدة علوم اجتماعية ( علم النفس ، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا ) وأخذ أهمية قصوى في علم النفس لاجتماعي خاصة مع العالم الفرنسي موسكوفيتسي s- moscovici الذي يعرف التمثلات بأنها منتج للفكر الإنساني وسيروزة بواسطتها يتحكم الفرد في محيطه .

## المفهوم الفلسفي للتمثل :

يرجع الفصل في استعمال مفهوم التمثل في منظور المعرفة الى شوينهاور الفيلسوف يقول بيرمانوني ان التمثلات بالنسبة الى الفيلسوف شوينهاور هي تسقط وتكشف في السيرورات الفعلية كمنتج العمل السري للإدارة.

الى جانب هذا المفهوم الفلسفي يقدمان هذان الفيلسوفان مفهوما نفسيا للتمثل ، وفيه يركزان على محتوى التمثل من جهة ، وعلى مسار بناء التمثل من جهة اخرى .

<sup>1</sup>- Le robert, dictionnaire de sociologie, edition du seuil paris 1999 p450.

<sup>2</sup>-Jodeletdenis, les repretayion sociale pu e paris,1989 page 230.

التمثل الاجتماعي هو عملية البناء الاج للواقع الذي يؤثر في نفس الوقت على المحفزات والاستجابات لهذه المحفزات والاستجابات فإذن هو سيرورة معرفية تتظاهر كحقيقته محسوبة.

**التمثلات :** من حيث الاشتقاق اللغوي من فعل تمثل ، يتمثل ، تمثلا المشتقة من اللاتينية بمعنى جعله حاضرا ما يجعل الامر متعلقا يفعل تمثل شيء ما عن طريق صورة اشارة او رموز في اللغة العربية من مثل الشيء اي تصوره حتى كأنه ينظر اليه وامتثله اي تصوره ومثل له تمثيلا اذا صورت له مثالا كتابة او غيرها وتمثيل الشيء بالشيء يعني التشبيه به <sup>1</sup>.

من حيث الاصلاح اعادة ما يستخدم مفهوم التصورات كمرادف للتمثلات وبهذا المعنى يمكن اعتبارها كواقع يترجم الرسوخ ، والطابع الاستعلامي للضمير الجمعي او شكل خاص من معرفة او الفكر الرمزي الذي قوعد خاصة ، وهو المعنى الذي اقترحه Séraeol ضمن معجم العلوم الاجتماعية الى جانب من انواع اعطاه ضمن قاموس علم الاجتماع يقول فيه انها شكل من اشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية ويضيف في تعريف اخر ضمن نفس القاموس ان التمثيلات او التصورات الاجتماعية صور من الواقع ، معتقدات (قيم) تظم مرجعية ونظريات اجتماعية في غالب الاحيان .

من خلال هذه المعاني التي تتخذها مفهوم التمثل نستخلص انه مفهوم واسع جدا في هذا البحث المتعلق بتمثلات اساتذة التعليم للتعليم عن بعد فترية الكشف عن التمثلات الاساتذة اتجاه التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية ومحاولة معرفة المعنى والصورة التي يأخذها الأستاذ اتجاه هذا الموضوع ولقد اهتم الباحثون السوسيولوجيون منذ النشأة الأولى لعلم الاجتماع بمفهوم التمثلات وكانوا السباقين الى توظيفهم في دراساتهم على الكثير من التخصصات الاخرى الموجودة ضمن حقل العلوم الانسانية والشيء الذي اكده habwach بدراسته لمؤلفات دوركايم حول اسبقية

<sup>1</sup> - ابن منظور ، قاموس لسان العرب الجزء 4 دارالمعارفة القاهرة ، ص 68-74.

السوسيولوجيا على علم النفس حول موضوع التمثلات وحسب الدراسات نقل اول دراسة فهم العلاقة الموجودة بين وضعية الفرد البعيدة عن الآخرين والحاجة الى تمثيلهم فيتمثل في التمثلات نوع من العملية التي يمكن من بلوزة الافعال المتبادلة بين مجموعة من افراد وتشكيل الوحدة العليا التي هي مؤسسة (الحزب ، الكنيسة )<sup>1</sup> ومن جهة اخرى فيبر veber يجعل من التمثلات اطار مرجعيا لنشاط الأفراد حيث يقول يتجلى ان هذه الوضعيات الجماعية التي تنهي الى الفكر اليومي او الفكر القانوني او لأي تفكير متخصص (هي التمثلات لشيء ما يتردد في عقول الناس ليس فقط الموظفين يعترف موسكو فينسي بأن المستخدم الحقيقي للمفهوم في علم الاجتماع هو إميل دوركايم الذي يقول ان الملاحظة تكشف عن وجود نوع من ظواهر ترضن التمثلات ، وهي تختلف بواسطة خصائصها المتميزة عن ظواهر الطبيعية الأخرى فمن غير المعقول على كل منهج ان يعالجها على انها غير موجودة .... هذه التمثلات لها اسباب وهي بدورها اسباب .

- وبهذا الشكل دوركايم جعل من التمثلات ظاهرة مختلفة عن الظواهر الأخرى ولها اسبابها التي تؤدي الى ظهورها وهي بدورها سبب في ظهور ظواهر أخرى لكن دوركايم يربطها من جهة أخرى بالخاصية النفسية التي لها دور في ظهور التمثلات الكل يدل على ان الحياة النفسية هي دروس متواصلة من التمثلات لا نستطيع القول من اين تبدأ أو أين تنتهي<sup>2</sup>.
- ويربط دوركايم بين التمثل والوعي على انهما متلازمان فلا يمكن تعريف الأولى الا في ظل وجود الثاني وبالتالي لا يمكننا تصور اي تمثل بدون وعي<sup>3</sup>.
- يوضح دوركايم ان مصدر هذه التمثلات هي العلاقات التي تنشأ بين الأفراد بطريقة منظمة او بين مجموعات ثانوية التي تتدخل بين الفرد و المجتمع ويتميز هنا بين نوعين من التمثلات:

1- التمثلات الفردية وهي ضمير كل واحد.

2- التمثلات الجماعية هي المجتمع في كليته.

<sup>1</sup>-Dominique aimon, le concept de representation dea en science de l'éducation 1989 page 74.

<sup>2</sup>-Op,cit,p13.

<sup>3</sup>-Op,cit,p20.



---

فالأول ليست محددة لثانية لكن أصلها ، وتتوافق مع طريقة هذا الكائن الخاص الذي هو

المجتمع ويرى الأشياء بتجربته الخاصة<sup>1</sup>.

ان التمثلات حسب المفهوم الدور العالمي هي طبقة واسعة من الأشكال الذهنية (العلوم ، الديانات ، الفضاء ، الوقت ) الافكار المعارف ، بدو تمييز فهي مشتركة ويعاد انتاجها بطريقة اجتماعيا وهي متنقلة بين الاجيال وتمارس قهرا على الافراد وبهذا تمكن دوركايم ومدرسته من وضع تحليل لمختلف الميادين الاجتماعية وذلك بالارتكاز على فرضية : انه يمكننا تغير الظواهر انطلاقا من التمثلات والافعال فالتمثلات اذا والافعال شيآن مرتبطان مثلا زمان وغالبا ما تسيق التمثلات الافعال ن التمثلات مستمدة من الثقافة واشكال الوعي الاجتماعي .

التمثل في نظر الفلاسفة بمثابة فعل للمعرفة يربط دوما موضوعا ما للمعرفة بذات عارفة ومن هنا فإنه يعد نشاطا أو عملا ذهنيا على موضوع خارجي اي الواقع هذا الأخير لا يمكن ان يوجد في نظر الكثير من الفلاسفة الا من خلال النظرة والتصور الذي يجعله الانسان اقراء ضمن هذه الرؤية ان التمثل هو بالدرجة الاولى محتوى مضمون تفكير الانسان حول الواقع الذي يحيط به ويعيش ضمنه وتعتبر كل فلسفة في نظرتشارلزبير فينومينولوجيا ، اي تجربة في العالم ، يمكن التعبير عنها في مقولات ثلاث التكيف رد الفعل و التمثل هذا الأخير نجده متضمنا في مفهوم الذهنية عند لالاند عندما قال : انها مجموع الاعدادات العقلية وعادات الروح والمعقدات الأساسية للفرد .

وعضوما هناك شبه اتفاق حامل بين مجموع التخصصين اليوم على فكرة ان نظرية التمثلات الاجتماعية ومن المفروض ان تتيح توحيد مقارنة جملة عريضة من المتكلمات الواقفة عند تقاطع علم النفس والعلوم الاجتماعية الاخرى.

---

<sup>1</sup>-Durkheim.E , les formes élémentaires de la vie religieuse , livre de poche, paris,1991p 403.404.

## التمثلات ونظرياته :

- التمثلات الاجتماعية مفهوم قديم على انها شكل من اشكال المعرفة متطورة اجتماعيا ومشاركة لها هدف علمي ، تساهم في تشكيل واقع عام لأي تجمع اجتماعي كما يعرفها جاك ايريك على انها : سلم بقراءة اوفك شفرة الواقع فالتمثلات تنتج الافعال والسلوكيات وتفسير الوضعيات وذلك باستخدام نظام تصنيفي مناسب مستقر ، منشئ التصرفات وتسمح بتبرير مقارنة بالمعايير الاجتماعية<sup>1</sup>.
- اما فيرجس فيري ان تمثلات هي : سجل ثقافي تفسيري تتشكل خلال الممارسات اليومية ، وهي مشاركة بين افراد الجماعة الاجتماعية بعيدا عن الخصوصيات الفردية ، ومن اهم الدراسات الموجودة في ابحاث التمثلات الاجتماعية الاتية :

❖ الجسم الانساني	د -جودي
❖ المرض	هيرزليش
❖ الثقافة	زكايس
❖ العدالة	روبيردوفوجيرون
❖ حقوق الانسان	كليمونسودواز
❖ القابلات	برجورو

وهي دراسات اهتمت بمحتوى التمثلات وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية والى كل من روكيتو فلامو فإنهما يقدمان تعريف ثلاثي الابعاد .

وصفي - مفهومي - عملياتي التمثل الاجتماعي هو طريقة لرؤية و ادراك العالم الخارجي وهو يترجم في الاحكام والاداء ان التي تعبر عن العمل بذلك علاقات الاجتماعية .

### خصائص ومميزات التمثلات الاجتماعية:

حدد جودي خصائص للتمثلات وهي : هي دائما تمثل لموضوع معين: اذ لا يوجد تمثلى بدون موضوع و هذا الاخير لا بد ان يتوفر على شرطين اساسيين:

<sup>1</sup> -بن ملوكة شهنياز ، التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية، دراسة ميدانية بولاية وهران و مستغانم 2018/2019، ص 25-26-27.

---

- ان يكون وحدة مجردة يكتسب مصطلح المفهوم في المناقشات و الاتصال اللفظي و التواصل عند الفاعلين ووسائل الاعلام.

-موضوع التمثل هو موضوع داخل الممارسات المشتركة بين افراد الجماعة يعني ان التمثلات ليست انعكاسا بسيطا للواقع و انما هي بيئة اجتماعية ترسخ في الخيال.

- لها ميزة رمزية و ذات دلالة: للتمثل الاجتماعي وجهان الاول رمزي و الثاني دلالي.

- فالجانب الرمزي يرتبط و يتناسب مع صورة التمثل.

- اما الجانب الدلالي فيتعلق بمعنى التمثل<sup>1</sup>

فهذان الوجهان لا يمكن الفصل بينهما:

- لها ميزة و تعني ان الفاعل يربط بين الموضوع الخارجي و المواضيع الاخرى الموجودة في الدائرة

الفكرية بحيث يضيف و يحذف بعض خصائص الموضوع نتيجة التركيب و البناء الذهني.

- لها ميزة الاستقلالية و الابداع : للتمثلات تأثير مباشر على سلوكيات الفاعلين و هذا حسب

معادلة سيرج موسكوفيسي "التمثل يساهم حصريا في سيرورات تكوين السلوكيات(موباج 75)

### ابعاد التمثلات الاجتماعية:

نرى في البحوث التي انجزت في الفترة الممتدة ما بين 1976 و 1980 من قبل باحثين اجتماعيين

ان للتمثلات ثلاثة ابعاد و هذا خلافا لفكرة التي تقر بان الفرد لا يبني ممثله من العدم و انما يتم ذلك

بالرجوع الى ما اكتسبه من رصيده في المجتمع الذي ينمو فيه و يتطور لان الخبرات تساهم بشكل كبير في

صياغة التمثلات منذ مراحلها الاولى لتكوين الفرد والتي لها اثر و التي تساعد على التكيف و التفاعل مع

معطيات المحيط .

**البعد الاول :** التمثل هو عملية بناء للواقع من طرف الفرد الذي يبني و يشكل ممثلاته انطلاقا من

---

<sup>1</sup>Jodle dénis, les représentation sociale pu fparis.1989 page 364.365.

---

المعلومات الموجودة التي يوفرها الواقع.

**البعد الثاني:** التمثل هو نتاج ثقافي معبر عنه تاريخيا واجتماعيا حيث يسجل دوما في سياق تاريخي تابع لوضعية اجتماعية وتطور العلاقات الاجتماعية والايديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع و ذلك في اطار زمني محدد اما كونها مفتوحا ثقافيا فتشمل مجموعة المعتقدات و الافكار و القيم التي تعبر عن انتماء الافراد الى الجماعة.

**البعد الثالث:** ان التمثل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي وهو مركب من جملة من العلاقات و التفاعلات اللفظية و غير اللفظية التي تسهل عملية التواصل بين افراد المجتمع.

#### 4- تركيبة التمثلات الاجتماعية:

لفهم التمثلات الاجتماعية فيقدم س موسكوفيسي توضيحات في هذا المجال "من انها نظام من القيم و المفاهيم المرتبطة بجوانب و اهداف المحيط الاجتماعي، يسمح باستقرار حياة الافراد و الجماعات. وفي نفس المنظور تتحدد ثلاثة ابعاد متسلسلة تمكن من تحليل التمثلات الاتجاه المعلومات و الاستجابات"<sup>1</sup>.

**الاتجاه:** يعرفه هرزليتس على انه توجه عام يكون ايجابي او سلبي ازاء موضوع التمثل و معنى ذلك ان الفاعل لا يتعامل مع المعلومات بحيادية بل يتخذ موقفا منها فهو في شبكة التفاعلات الاجتماعية و يواجه مواضيع جديدة ينظمها في شكل قطبين ايجابي و سلبي.

**المعلومات:** هي مجموعة من المعارف المكتسبة حول موضوع معين يكتسبها الفرد من محيطه الاجتماعي عن طريق التجارب الشخصية او وسائل الاعلام او التفاعل مع الاخرين، فالفرد يكون اعتماده على واقعه على كمية و نوعية المعلومات و كيفية تنظيمها في شكل صور تساهم في تنظيم التمثل.

**حقل التمثل:** يتم في هذا البعد ادخال معلومات إلى المجال الذهني لتفاعل و ترجمتها، هذه العملية

---

<sup>1</sup>-Sergée Moscovici, des représentation collective-an représentations sociale collection sociaux aujourd'hui puf'1989 page 65.

---

نفسية تجعل مجال التمثل يتغير من جماعة إلى اخرى و من فاعل إلى اخر.

فالمعاني و الدلالات تستند الى المواضيع و الحداث التي لها تاثير على نوعية العلاقات بين الافراد  
والمواضيع.

اما جودلي ترى ان التمثلات تتكون من عنصرين اساسيين:

-العنصر المعرفي

-العنصر الاجتماعي

و تعود جودلي لتؤكد ان التمثلات تظهر و تتشكل في سلوكيات مرتبطة ومحددة بالاطار الزمني  
والمكاني، اما ج ك بريك فيرى ان التمثلات هي تكوينات اجتماعية معرفية لها قوانين تتحكم فيها انا دواز  
فانه يرى " ان التمثلات ترتبط بجوانب الرمزية الخاصة، بكل مجال تمثلي معين".

#### 1-4 عمليات تكوين التمثلات الاجتماعية:

التمثلات الاجتماعية هي طريقة للتفكير في واقعنا اليوم و تفسيره و بالتالي فهي شكل من اشكال  
المعرفة الاجتماعية و لكن ما هي السيرورات النفسية التي تساهم في نشأة هذه المعرفة الاجتماعية؟ و  
على ضوء السؤال المطروح توجد ثلاثة آليات نفسية اجتماعية اظهرها موسكوفيسي اولا ثم اهتم بها  
هرزليتش<sup>1</sup>، تتركز هذه الاليات حول :

- تشتت المعلومات

- التمرکز

- تأثير المرجعية

تشتت المعلومات : ان الدور الذي يلعبه تشتت المعلومات في نشأة و تسلسل الأفكار هو كون الفاعل  
لا يتوفر على معطيات كافية حول الموضوع، الامر الذي يؤدي به الى القيام بعمليات بنائية متكررة بغية

---

<sup>1</sup> -Nicolas roussian, la mémoire sociale identité et représente social p.u. rcedew 2002 page65.

تكوين فكرة حول هذا الموضوع او ذاك <sup>1</sup>.

**التمركز:** يظهر التمركز عندما يركز الفاعل على سمة او فكرة او جانب معين من موضوع التمثيل و يقصي السمات الاخرى باعتبارها غير متجانسة مع النسق القيمي الذي يميز هذه الالية تظهر بشكل جلي في إجابات افراد العينة عند تركيزهم على سمات متعلقة بخصائص الموضوع.

**تأثير المرجعية:** تظهر من خلال حاجة الفاعل الى اعطاء تفسير او معنى عام للمواضيع الموجودة في المحيط بهدف تسهيل عملية الاتصال و التواصل.

" ان الهدف من التفاعلات اللفظية و المعرفية هو توصل الى اتفاق حول قصة التمثيلات الاجتماعية و تقليص التعقيدات و تكييفها مع متطلبات الاداء <sup>2</sup>.

**2-4 محتوى التمثيلات:** يمكن تحديد التمثيلات على انه مجموعة من المعلومات و الصور، الآراء والاتجاهات متعلق بموضوع معين يكون (ظاهرة، حدث شخصية او تمثلا اجتماعيا للفاعل)، و هذا الفاعل قد يكون ( فردا، اسرا، جماعة مدرسة...).

فهذا ما عبر عنه س مينوسكوفيسي بقوله: " ان مساحة العلاقات و المصالح الاجتماعية مقروءة في كل الأوقات من خلال الصور، المعلومات و اللغة <sup>3</sup>.

و شرحته دينيس جودلي ب: كل امثل اجتماعي هو تمثيل شئ معين و هو ليس بديلا عن الواقع او الفكر وليس باللجوء الذاتي للموضوع و لا بالجزء الموضوعي للفاعل و انما هو سيرورة تضمن العلاقة بين كل الاجواء تمثل الموضوع هو اعادة احضاره بطرق مختلفة" و كما ان لكل تمثيل ميزة دلالية و صورية فله كذلك وجهان شبه منفصلان: وجه صوري وجه رمزي بمعنى ان التمثيل صورة+ معنى (علاقة تبادلية) اي ان لكل صورة معنى و لكل معنى صورة.

<sup>1</sup>-Miniscovici , les représentation sociale ed 1976 page 249.

<sup>2</sup>-Sergée Moscovici, des représentation collective an représentation sociale page 250.

<sup>3</sup>-Op cit page28.

---

تمثل الشيء او الوضعية هو ليس انعكاسا او تكرارا او اعادة انتاج للموضوع بل هو اعادة تكوينه وتعديله او تغيير محتواه بفعل الاتصال بالمفهوم و الاداة<sup>1</sup>.

ان ما يميز التمثلات الاجتماعية عن النماذج النفسية هو قدرتها على الربط بين السيرورات الرمزية و السلوكات<sup>2</sup>.

### عمليات بناء و انتاج التمثلات الاجتماعية:

لشرح ابعاد التمثلات الاجتماعية المذكورة فلا بد من وصف السيرورات في بناء التمثلات وهي :

- عملية التوضيح
- عملية الترسخ

### خلاصة:

انطلاقا مما تطرقت له في هذا الفصل نستخلص بان التمثلات الاجتماعية منتج فردي داخل إطار اجتماعي من جهة، و منتج اجتماعي لفاعلين اجتماعيين من جهة أخرى، فهي بذلك تقدم ملمحا لتعريف الجماعة الاجتماعية وتميزها عن غيرها، فالتمثلات الاجتماعية تقع بين مجالين النفسي والاجتماعي، وتترجم سلوك الفرد، فهي ايضا نظرية يمكن ان يعتمد عليها الباحث و يطبقها على مختلف المجالات مرونتها و استقلاليتها تجعل منها نظرية فريدة من نوعها فهي في الاخير تفسر الظواهر الاجتماعية وتصرفات الفرد.

---

<sup>1</sup>-Opcit page 56.

<sup>2</sup>-Opcit page 364.



---

## الفصل الثاني

### التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

- تمهيد
- تعريف التعليم عن بعد
- نشأة التعليم عن بعد و تطوره
- اسباب الاعتماد عليه و أهميته
- خصائص التعليم عن بعد و تمثلات الاساتذة الجامعيين له
- خلاصة

## تمهيد

بعد التعليم من بعد استعمال المعرفة ما بعد المدرسة الكلاسيكية : لعدم القدرة على التواصل مع الاساتذة، فيلجأ الفرد الى الوسائل المتاحة كالمراسلة ، وهذا في أول أشكاله التي عرفها المجتمع المعاصرة كضرورة ، وبعد تطور وسائل وكذا شيء الرسمي لها من قبل الدولة ، وأصبحت جزء لا يتجزأ في العملية التعليمية ، ليجد الفرد فرصها كثيرة لكي.

يطور ويكون نفسه ويعمل في ذات الوقت ، ففي الجزائر يوجد الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد والذي يعتبر كمؤسسة رسمية، موجهة للأفراد للذين انقطعوا عن التمدريس لأي سبب كان، توفر لهم بغض النظر عن السن ان ينتسبوا من جديد في التعليم ، وهذا عن بعد توفر لهم كتباً واقراصاً مضغوطة ، وهذا التواصل مع الاستاذة عبر الموقع الالكتروني، والذي يوفر دروساً تدعمية وكذا تمارين الموجهة تشبه ما يسمى بالحوليات ، وهذا للرفع من جودة التعليم لدى هذا الفرد ، والذي تمتلكه الرغبة و الطموح من اجل الرفع من مستواه ، وهو تفكيراً استراتيجي تسعى اليه الدولة الجزائرية للاستفادة من كفاءتها للرفع من المستوى التنموية الشاملة ، فكلما انفقت الحكومات على التعليم انعكس ايجابيا على مردودية في الانتاج بشكل عام ، وتطور التعليم عن بعد ليأخذ اشكالا اخرى كبرامج تليفزيونية تبناها التلفزيون الوطني يتمثل في دروس تدعمية موجهة لأصحاب الامتحانات الرسمية في التعليم المتوسط والنهائي بكامل شعبه .

## 1-المبحث الاول ماهية التعليم عن بعد:

يرى بعض الباحثين ان مصطلح التعليم عن بعد هو إحدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين الأستاذ والطالب باستثناءات اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجها لوجه لمناقشة بعض المشاريع البحثية وتعرف إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد هذا النمط من التعليم " تقديم التعليم من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، و كل وسائل التعليم عن بعد. كما يعرفه الفرغاني في كتابه " التكنولوجيا وتطوير التعليم بانه نظام يتعلم فيه الدارس دون ان يكون تحت الاشراف المباشر للمعلم في معظم وقت التعلم ، ولكنه يتم تحت مسؤولية مؤسسة لتنظيم التعليم عن بعد.<sup>1</sup>

التعليم عن بعد ظاهرة لها ظروفها التاريخية التي خلقت الحاجة اليها، كما ان لها في المجتمع المعاصر ظروف دعت لانتشارها وتأكيد أهميتها على الساحة التربوية، ومن مبررات الأخذ بهذا النمط من انماط التعليم في جامعتنا - زيادة أعداد الطلبة و اقامة البعض في اماكن بعيدة ذات طبيعة خاصة تمنعهم من الحضور يوميا الى المؤسسة عدم قدرة مؤسسات التعليم العالي على تغطية كافة مساحة الدولة مما يخلق اختلالات معينة - القصور الواضح في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية- مساهمة التطور التكنولوجي الذي لا يتوقف و قد حدد ديزموند كيجان ١٩٨٦ " اربعة تعريفات مركزية يدور محتواها حول مفهوم التعليم عن بعد وهي :

1-عرفت الحكومة الفرنسية و كجزء من قانون صدر عام ١٩٧١ التعليم عن بعد بانه التعليم الذي يتم بمعزل عن وجود المعلم وجها لوجه او عن قرب في المكان الذي يتم فيه التعلم، او تواجهه المحدود في بعض الأوقات أو في مهام محددة.

2- و طبقا لما ذكره "بورجيهولميرج" فان التعليم عن بعد يغطي اشكالا متعددة من الدراسات على كل المستويات و التي لا تخضع للاشراف الفوري و المستمر للمعلم على طلابه في حجرات الدراسة ، ولكن

<sup>1</sup> -U.s,departement of education's office of research and l'improvement..

يحصل فيه الطلاب على فوائد التخطيط و الإرشاد والتدريس التي تقدمه المؤسسات الداعمة هذا النوع من التعليم.<sup>1</sup>

3-ركز "اوتوبيتريس على دور التكنولوجيا، قائلا بان التعليم او التدريب عن بعد هو اسلوب لتحقيق الأهداف سواء كانت معرفية او مهارية او وجدانية، ويتم تنظيم هذا التعليم بواسطة المؤسسات المهنية و طبقا لمبادئها بما في ذلك الاستخدام الواسع للوسائط التكنولوجية ، و خصوصا بغرض إعادة إنتاج المواد التعليمية ذات الجودة العالية و التي تجعل من الممكن تعليم عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت مهما كان مكان تواجدهم ، و هذا ما يعتبره البعض شكلا تصنيعيا للتعليم و التعلم.

وهناك اربعة مكونات اساسية لهذا التعريف:

**المكون الأول:** ان هذا النوع من التعليم يقوم على فكرة المؤسسات النظامية، و هذا ما يميز مفهوم التعليم عن بعد عن مفهوم التعلم الذاتي، او الدراسة المستقلة، و المؤسسات المشيرة اليها في التعريف قد تكون مدارس تقليدية او كليات . و بالرغم من هذا يزداد عدد المؤسسات غير التقليدية التي تقدم تعليما او تدريبا عن بعد للملتحقين فيها، فالعديد من الشركات التجارية و المؤسسات الادارية لإعمال تقدم تعليما وتدريباً وعن بعد ومعظم التربويون يؤدون اعتماد تلك المؤسسات التي تقدم تعليما عن بعد و ذلك من اجل إضافة المصداقية لهذا النوع من التعليم ، و من اجل زيادة كافته التعلم و المقدم من خلاله، بما في ذلك امكانية الحصول على شهادات معتمدة تعليميا و مؤسسيا .

**المكون الثاني:** هو مفهوم التباعد بين الاستاذ و الطلبة و قد يظن البعض ان هذا التباعد هو تباعد مكاني فقط ، فالمعلم يكون في مكان و الطلبة في مكان اخر و لكن هذا المكون يتضمن ايضا التباعد الزمني بين الاستاذ و هذا التفاعل الطلبة، فالتعليم الغير المتزامن يعني تقديم التعليم في وقت ما استقبله من جانب الطلبة في وقت اخر او في اي وقت يختارونه و اخيرا فلا بد من تحديد واع لدرجة

<sup>1</sup> Teaching and learning at a distance foundation of distance education, 2<sup>nd</sup> ed, 2003.

التباعد الزمني او المكاني بين الاستاذ و الطلبة بمعنى اهر، فان الاساتذة الجامعيين على علم كامل وتم بالمفاهيم المقدمة في المقرر و التي قد لا يعيها الطلبة ، و في هذه الحالة فلا بد ان يكون اختزال التباعد هو عدف و غاية النظام التعليم عن بعد<sup>1</sup>.

**تعريف المنصوري:** يعرف انه كل نموذج او شكل او نظام تعليمي لا يخضع لإشراف ومستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيائي مع المتعلمين في حجرة الدراسة ويشمل كافة الوسائل التي يتعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة و الأجهزة الأخرى المختلفة<sup>2</sup>.

**تعريف الدكتور علي عثمان:** ويعرف التعليم عن بعد بأنه محاولة لإيصال الخدمة التعليمية الى الفرد حيث يعمل او يفهم وهو بصفة خاص يوجد للفئات التي لديها الرغبة في التعليم والقدرة عليه ولكنها لا تستطيع الحضور الى المدرسة التعليمية لسبب او اخر<sup>3</sup>.

**تعريف هول ومبرج:** مصطلح يشمل كافة الأساليب الدراسة وكل مراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر و المستمر من قبل المعلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط و تنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية و معلمين<sup>4</sup>.

وهناك اربعة مكونات اساسية لهذا التعريف:

**المكون الاول:** ان هذا النوع من التعليم يقوم على فكرة المؤسسات النظامية، وهذا ما يميز مفهوم التعليم عن بعد عن مفهوم التعلم الذاتي، او الدراسة المستقلة، و المؤسسات المشيرة اليها في التعريف قد تكون مدارس تقليدية او كليات . و بالرغم من هذا يزداد عدد المؤسسات غير التقليدية التي تقدم

---

<sup>1</sup>- لي ايرز شلوسر ومايكل سيمونس ، كتاب نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني ، الجمعية الامريكية لتكنولوجيا والاتصالات التربوية AECT ط 2. 2010 مكتبة بيروت . مسقط ص 1-5.

<sup>2</sup>- أحمد عبد الله علي، الكتاب الحديث التعليم عن بعد بالقاهرة سنة 2005 ص 18.19.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ص 21.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه ص 22.

تعلّما او تدريبا عن بعد للملتحقين فيها، فالعديد من الشركات التجارية والمؤسسات الإدارية لأعمال تقدم تعلّما وتدريباً و عن بعد و معظم التربويون يؤدون اعتماد تلك المؤسسات التي تقدم تعلّما عن بعد و ذلك من اجل اضافة المصداقية لهذا النوع من التعلّيم ، و من اجل زيادة كافته التعلّم و المقدم من خلاله، بما في ذلك امكانية الحصول على شهادات معتمدة تعليميا و مؤسسيا.

**المكون الثاني:** هو مفهوم التباعد بين الاستاذ و الطلبة و قد يظن البعض ان هذا التباعد هو تباعد مكاني فقط ، فالمعلم يكون في مكان و الطلبة في مكان اخر و لكن هذا المكون يتضمن ايضا التباعد الزمني بين الأستاذ و هذا التفاعل الطلبة، فالتعلّيم الغير المتزامن يعني تقديم التعلّيم في وقت ما استقباله من جانب الطلبة في وقت اخر او في اي وقت يختارونه.

وأخيرا فلا بد من تحديد واع لدرجة التباعد الزمني او المكاني بين الاستاذ و الطلبة بمعنى اهر، فان الاساتذة الجامعيين على علم كامل و تم بالمفاهيم المقدمة في المقرر و التي قد لا يعيها الطلبة ، و في هذه الحالة فلا بد ان يكون اختزال التباعد هو هدف و غاية النظام التعلّيم عن بعد.

**المكون الثالث:** و هو الاتصالات التفاعلية، و هذا التفاعل قد يكون متزامنا او غير متزامن، في نفس الوقت او في أوقات مختلفة، هام للغاية و لكن ليس على حساب المحتوى التعلّيمي، و بمعنى آخر، فمن المهم ان توفر تفاعلا مناسباً للمتعلّمين لكي يتفاعلوا مع بعضهم البعض او مع مصادر التعلّم او مع معلمهم. و إذ كان هذا التفاعل ليس من أوليات التعلّم، الا انه يجب ان يكون البعض او مع مصادر التعلّم او مع معلمهم. و اذا كان التفاعل ليس من أولويات التعلّم. الا انه يجب أن يكون متاحا للمتعلّمين، و شائعا فيما بينهم، با و مناسبا للاستخدام، و متاحا في اي وقت. و يدل مصطلح " نظم الاتصالات" على الوسائط الالكترونية بل انه يتضمن مفهوم التواصل عن بعد" و بالتالي فقد يتضمن نظم المراسلات البريدية، كما يحدث في التعلّيم بالمراسلة و غيرها من نظم الاتصالات غير الالكترونية . و بات من الواضح حاليا ان نظم الاتصالات الالكترونية سوف تتطور و تنامي و تصبح الدعامات

## الاساسية لنظم التعليم عن بعد

المكون الرابع: هو الربط بين المتعلمين و المصادر و الاساتذة سويا، بمعنى ان هناك أساتذة يتفاعلون مع الطلبة ومع تلك المصادر التعليمية المتاحة لجعل التعليم ممكنا، و لابد ان تخضع لإجراءات التصميم التعليمي المناسبة حتى يمكن استيعابها ضمن الخبرات التعليمية للمتعلم و بالتالي تعزيز التعليم.

و يتضمن مفهوم " التعليم عن بعد " هذه المكونات الاربعة، فإذا غابت احدى المكونات او بعضها منها فسوف يختلف الوضع عما هو مفروض ان يكون عليه مفهوم التعليم عن بعد"، ومن المهم ان نلاحظ ان التعليم عن بعد يتضمن عملي التعليم و التعلم عن بعد في ان واحد ولذلك فان تطوير و تصميم و ادارة تقييم التعليم يقع تحت مفهوم التعليم عن بعد؛ بينما تقع الاستفادة من كمال الخبرات التعليمية في مجال التعلم<sup>1</sup>.

**التعريف الاجرائي:** يمكن تعريف التعليم عن بعد اجرائيا بانه ذلك النوع او النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية و تدريبية الى المتعلم دون اشراف الاستاذ الحضوري التقليدي المعتاد منه و دون الالتزام بالوقت و الحضور بمكان الجامعة لاستكمال الدراسة حيث هذا النوع من التعليم اصبح مهما خاصة للطلبة التي لا يستطيعون الحضور بسبب بعد المكان او الاعمال التي تعيقهم في الالتزام و الانتظام في التعليم و يعتبر بديلا للتعليم التقليدي او مكملا له ان صح القول، و يتم تحت اشراف المؤسسة الجامعية التعليمية المسؤولة عن اعداد المواد الدراسية و الادوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماد على وسائل تكنولوجيا و الكترونية التي تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم و عضو هيئة التدريس.

## المبحث الثاني نشأة التعليم عن بعد وتطوره :

<sup>1</sup> - ايرز شلوسر ومايكل سيمونس، كتاب نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني، مرجع سابق، ص 86.

ترجع بدايات التعليمية عن بعد الى اوساط القرن التاسع عشر والتي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية ، حيث يعيد البعض ظهوره الى دروس اختزال بالمراسلة ، والتي نظمها اسحاق تميان سنة 1840 عقد انشاء المكاتب البريدية المنتظمة الاولى في بريطانيا، غير ان معهد توسان الذي تأسس في برلين عام 1756 والمتخصص في تعليم اللغات ، كان اول مؤسسة للتعليم بالمراسلة للمعنى الصحيح للكلمة، وقد تولى ظهور التعليم عن بعد، بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ استخدامه في عام 1892 في جامعة سنكس وغيرها من البلدان التي شهدت نموًا نشطًا لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات التعلم وجها لوجه الى ان هذه الخدمات ظلت في عهد قريب ، تعتبر في مرتبة ادنى بالقياس الى لتعليم التقليدي ، واذا التعليم بالمراسلة او بصيغة التعليم عن بعد اقتضاء قرن من الزمن على ظهوره جاءت صورت اخرى حيث جاء التعليم بواسطة الاذاعة ، ثم بواسطة التلفزيون ، ثم بواسطة الكاسيت السمعية و الفيديو ، وصولا الى الحاسب الالكروني .... الخ ، لاستخدام المتكامل لسائر الوسائط فهو نهج يستخدم كل اكتشاف تكنولوجي جديد ، وقد اصبح النظام التعليمي عن بعد مستقلا بعد انشاء الجامعات النحو التالي :

بريطانيا 1969 – اسبانيا 1970- المانيا العربية 1974 – باكستان 1974 – كندا 1975 – فزويلا 1977 – تايلند 1978 – الصين 1978 .... الخ ، ومما تجدر الاشارة اليه ان نمو التعليم عن بعد لا يقتصر على التعليم الجامعي فقد كل المستويات من التعليم الاساسي والثانية والعالي ايضا في قطاع التعليم الغير نظامي وفي ندر المعلمين اثناء لخدمة ، وتدريب العاملين في مواقع العمل وتوصيل التعليمي الى كل الفئات<sup>1</sup>.

تتميز الحياة بتغيرات لم تكن متوقعة في يوم من الأيام فالعولمة، التي تأسست بوسائل متعددة مثل تقنيات الحاسوب الفائقة التقدم، و التغيرات الاجتماعية الكبيرة، كل هذا ادى الى تغير نظرتنا نحو

<sup>1</sup>- نادية امال، مقومات نجاح التعليم عن بعد، متاح على الخط WWW.EDUTRAPEDIA-ILLAF.NET.SHOW9ARTICLE



التعليم عن بعد.

فقد استخدم "ادواردز ١٩٩٥" مصطلح "التعليم المفتوح" ليصف اسلوبا جديدا ننظر به الى التعليم في عالم سريع التقلب والتغير لقد اشار الى ان التعليم عن بعد و التعليم المفتوح يمثلان مدخلين مختلفين للتعليم، وبالرغم من انه لم يقدم تعريفا لكل منهما ، الا انه ذكر ان التعليم عن بعد يقدم فرصا للتعلم عن بعد باستخدام مقررات موجهة للتعليم الجمعي ضمن احتياجات مجتمعية لهذا النوع من التعليم. وفي المقابل نجد ان التعليم المفتوح يركز اكثر على احتياجات معينة يطلبها سوق العمل عن طريق تحديد المتطلبات المحلية بدلا من توجيهه نفس انماط التعليم للجميع و بالتالي يتحول التعليم المفتوح من اسلوب الانتاج الجماعي والاستهلاك الجماعي للتركيز على الاحتياجات و المتطلبات المحلية و الفردية، وهذا الفارق الرئيسي بين يعرف التعليم المفتوح عن بعد بانه:

- تعليم نظامي منظم تتباعد فيه مجموعات التعلم وتستخدم فيه نظام الاتصال

لربط المتعلمين والمصدر التعليمي والمعلمين سوا<sup>1</sup>.

**المبحث الثالث اسباب الاعتماد عليه (الاستاذ الجامعي) واهميته:**

البعد المكاني، عدم تكافؤ الفرص التعليمية، عدم وجود الفرصة في الجامعة لاكتساب المهارات و الخبرة وشهادات معتمدة، عدم كفاءة التعليم التقليدي و الكلفة العالية فيه عدم القدرة على التفرغ من العمل

**أهميته تكمن في:**

**أ-المرونة**

**ب-اتاحة فرص التعليم**

**ج-الفاعلية واستقلالية المتعلم**

**د-الابتكار والمقدرة**

---

<sup>1</sup>- المرجع نفسه ص113

## المبحث الرابع خصائص التعليم عن بعد وتمثلات الاساتذة الجامعيين له.

من خلال التعاريف السابقة لمصطلح "التعليم عن بعد" اكد على ان هناك عدة خصائص وهي :

- أ- ان التعليم عن بعد يعتبر منظومة تعليمية لها مداخلها وعملياتها ومخرجاتها.
- ب- ان التعليم عن بعد لا يشترط تواجد المتعلم مع المعلم في فصل دراسي حيث تفصل بينهما مسافات مكانية قد تكون بعيدة.
- ج- يعد هذا التعليم تعلمًا ذاتيًا يعتمد على نشاط المتعلم الفردي وعلى قدراته واستعداداته للتعلم.
- د- يعتمد التعليم عن بعد على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الانترنت والبريد الالكتروني.
- هـ- يحاول التعليم عن بعد توفير الوسائط التكنولوجية التي توفر الاتصال ذي الاتجاهين بين الاستاذ والطالب.
- و- لا يلتزم التعليم عن بعد باعمار معينة للدارسين ودون تمييز وبلعكس يفتح لهم المجال للتعليم.

"وبذلك يصبح التعليم عن بعد تقنية يشترك فيها التكنولوجيا الحديثة و العصرية و الاتصالات الشخصية لتحل محل الاستاذ الجامعي و المؤسسة الجامعية في التعليم التقليدي الاعتيادي<sup>1</sup>.

### اجيال التعليم عن بعد :

**الجيل الاول :** يقال كما ورد في Kaufman 1989 و nipet 1989 ان تمة ثلاثة اجيال للتعلم عن بعد ، فقد تميز الجيل الاول منها بالاستخدام السائد للتكنولوجيا واحدة وغياب التفاعل المباشر بين الطالب والمؤسسة التي تقدم التلفزيون و الاذاعة يمكن ان ينطبق عليها هذا الوصف الا ان الشكل الرئيسي لهذا الجيل الأول من تعليم عن بعد كان تعليماً قائماً على المراسلات المطبوعة ، وعموما تقوم شركة خاصة بتزويد الطلبة بقوائم تتضمن عناوين الكتب.

<sup>1</sup> - الجوهري مودر، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق التجربة الجزائرية نموذجاً، جزء1، منشورات مختبر الممارسات

**الجيل الثاني :** المقالات فهرسها الطلبة وحدهم ، وقد تعتمد الشركة الى توظيف المدرسين لتصحيح اوراق الطلبة او ربما لتقديم معلومات راجعة الى الطلبة قبل ان يتقدم هؤلاء الى الامتحان تنافي لدى المؤسسة معترف بها انها معتمدة ، ويتميز الجيل الثاني للتعليم عن بعد بوسائط متعددة مندمجة فيها عن قصد، طريقة المادة المطبوعة مضاف اليها الارسال الداعي بحيث تكون المادة التعليمية عن بعد، ويكون التواصل مع الطلبة من خلال شخص تالي ( المدرس ليس من وضع المادة التعليمية ) يوصف هذا الجيل الثالث للتعليم عن بعد احيانا بانه صناعي في طبيعته وهو جيل يقدم المادة التعليمية للإجراء كبير جدا من الطلبة، وهذا ما تحدث عنه دانييل في كتابه الصادر عام 1996 حيث وصف المؤسسات التي تضم ما يزيد عن مئة الف طالب بالجامعات الكبرى ، تمثل خصائص الجيل الثاني للتعليم عن بعد عادة تصميم عالي للمادة التعليمية وانتاج وتقديم مالي مركزي وارسال باتجاه واحد للمعلومات يمكن تعديلها بأنظمة مستقلة يقوم بها الدارس تستهدف تنمية الإدراك المعرفي للطلاب وكما تستهدف أنظمة بيروقراطية واسعة ونتائج ذات تكلفة ضئيلة وبعدها طلبية صناعية بسبب استخدام طريقة الإنتاج الكمي الكبير و تسليم المنتجات ذات مواصفات محددة من اسئلة الجيل الثاني يمكن ان نذكر الجامعة البريطانية المفتوحة وجامعة "التاطول"<sup>1</sup>.

**خصائص التعليم عن بعد:** يتصف التعليم عن بعد بعص الصفات التي تنفرد به مقارنة بالتعليم التقليدي ومن اهمها ما يلي:

1- القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الوظيفية و المهنية للملتحقين به لما يتمتع من مرونة وحدائة .

2- استفادة هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية و ثورة الاتصالات.

<sup>1</sup> دور المكتبات و مراكز المعلومات الاكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد في التعليم العالي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع

3- يعد التعليم عن بعد مظهرا من مظاهر التقدم التكنولوجي ففي الثورة الصناعية كان علينا ان نذهب الى المدرسة، اما في عصر الثورة التعليمية فلا علينا ان نذهب الى المدرسة بل تأتي الينا في بيوتنا.

4- ارتباط التعليم بحاجات الأفراد التطبيقية والمهنية او الشخصية الاجتماعية.

5- يتغلب هذا النمط على الكثير من العوائق اتي تحد من امكانية الالتفاف بالتعليم التقليدي مثل الانتظام ، التوقيت ، المكان ، ظروف العمل متطلبات قبول العمل نظام التقديم الشهادات .

6- اهم ما يميز التعليم عن بعد هو التفاعلية والعرض المرئي ، المسموع مع التحرر من مواعيد واماكن التدريس الثانية .

7- هذا النمط يسهل فرص الالتحاق لفرص عمرية اوسع من فئة العمرية التي تحددها

8- يزيد في اعداد الطلبة المسجلين .

9- يجذب نوعية جديدة من المتعلمين.

10- يقلل حاجة البناء واعداد ميدان و حرم جامعية / يقدم طريقة جديدة من الاتصال بالطلبة حرية

المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وانشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### تمثلات الاساتذة الجامعيين للتعليم عن بعد:

تمثلات الاساتذة التعليم عن بعد ان التعليم عن بعد يوفر نظامه مدى الحياة للعاملين في مجالات مختلفة بها يواكب التطورات الحديثة دون الحاجة الى انقطاع عن العمل المساهمة في ارتقاء يستفيق الطالب الذي يمثل ضرورة المواجهة لأي تغيير طارئ وتحقق استكمال التعليمي و الجامعي والعالى، بناء شخصية ايجابية فعالة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية المجتمعية وتقليل الضغط على التعليم التقليدي يحاصر بإمكانات المكان وصعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية للطلب المتزايد عليها حيث اعتبر كمكمل للتعليم التقليدي في سياق التعليم متعدد القنوات التي

<sup>1</sup> بدون مؤلف، التعليم عن بعد ط1 بالقاهرة الدار الاكاديمية للعلوم سنة2009 ص132.293

تقوم فيه اشكال من التعلم عن بعد على نحو مرتبط وكون للمؤسسات الجامعية حيث اصبح التعلم عن بعد في نظر الاساتذة الجامعية عنصر خاص في الجامعة لمواجهة المشكلات والعمل على حلها ، وتقع على رأسها مشكلة الشرب من التعليم التقليدي اما لسبب البعد الماثني او فقرهم لهذه التكنولوجيا الحديثة حيث تظهر اهمية التعليم في النقاط التالية في نظرهم ( الاساتذة )، تسببهم في التثقيف يوفر فرصة تعليمية لكل راغب فيه بصرف النظر العصر او الجنس او مستوى المعيشي .

تحقق للمتعلمين الحصول على درجات علمية متعددة انه يرفع من المستوى التعليم اذا انه مصطلح واسع يعني استخدام التكنولوجيا في دعم وتحفيز وتسيير العملية التعليمية ويشير الى نوع الذي يقدم من خلال الانترنت ودورة الراضية model في التعليم تطور التعليم العالي فيتجلى دوره في التطوير التعليم في مختلف التحديات حيث ساهم في مواجهة نقص اعضاء الهيئة التدريس بحيث ان الأستاذ الواحد يستطيع تدريس عدة اقسام في تخصص واحد في نفس الوقت لذا التوعية الأستاذ الجامعي بهذه المنصة بأهمية استخدامها بصورة متكاملة ومتوازنة و الاعتماد عليها تساعد على تطوير الجامعة الجزائرية وتحقيق تكافؤ الغرض لمعالجة نقص المؤسسات وتخفيف الضغوطات على المتعلم ورفع كفاءة الاداء وضمن الجودة في التعليم مشددا على دور كبير يؤديه وفتح مجالات في التخصصات المطلوبة من خلال الاجابات الاساتذة الجامعية على التدريس عن بعد حيث اتضح انها تتغير على ماهي عليه في التعليم التقليدي فمنهم من يعتمد تشكيل PDF من اجل محافظة على الشكل العام وعدم التغيير فيها ومنهم من يخدمون الدروس على الانترنت باستخدام شكل PDF ومنهم شكل Word كونه الشكل المناسب واسهلها حيث يعتمد التعليم عبر المنصات الالكترونية على فهم و المناقشة بدلا من الحفظ و التلقين لتحفيز المتعلمين على المشاركة و التفاعل إضافة الى إمكانية الوصول على محاضرات عن طريق الموقع باعتبارها محفوظة فيه .

---

النقاش و الحوار عن بعد يمكن المتعلم من استخدام برامج المحادثة في التواصل مع الاخرين في جميع انحاء العالم وتبادل الافكار والآراء.

### خلاصة

من خلال هذا الفصل نستخلص في الاخير ان التعليم عن بعد نمط جديد من انماط التعليم في الجامعة الجزائرية والتي تسمح من نقل وتوصيل المادة التعليمية عبر الوسائط الالكترونية دون الحاجة الى الحضور كما تبين لنا من خلال عناصر التي تطرقنا لها ان الحاجة ماسة لاستحداث صيغة وانماطه في إطار مؤسسات التعليم ودورها في تحقيق الاتصال بين الأستاذ و الطالب دون الالتقاء وجه لوجه و يعد ايضا من الطرق الناجحة التي انتهجتها دول العالم استجابة للطلبة خاصة بالمناطق المعزولة جغرافيا ، فتطورت هذا الاسلوب التعليمي مقارنة بالوسائل المستخدمة كدعم للتعليم عن بعد و كان الجيل الاول الذي تميز باستخدام الوسائل التكنولوجية بكثرة و سرعة انتشارها للتعليم التي فصلنا فيها من خلال مبحث نشأة و تطور التعليم عن بعد" استخلص لنا انه و اخيرا مع تطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال استخدمت الجامعة الجزائرية منصة للتعليم عن بعد لبث محاضراتها .

---

## الفصل الثالث

### المنصات الالكترونية

- تمهيد
- تعريف المنصات الإلكترونية
- مميزات و مكونات المنصات الالكترونية
- تجربة الجامعة الجزائرية لمنصات التعليم الالكترونية
- اهم منصة الكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد(مودل)
- سلبيات و ايجابيات المنصة الالكترونية
- خلاصة

تمهيد :

المنصات الالكترونية واحدة من تطبيقات الجيل الثاني للويب التي يقبل عليها العديد من مستخدمي شبكة الانترنت حول العالم و بالتالي اصبحت من اهم المصادر التعليمية المؤثرة في ايجاد بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام. وفي السنوات الأخيرة ام الانتشار الواسع بين الجامعات الامر الذي ساعد على زيادة مواد التعليم الالكتروني كما وكيفا وتطوير الادوات المصممة لخلق وتطوير المحتوى الالكتروني والكليات عبر العالم باستخدام برنامج بورد .blackboard برنامج الويب امداداته وتطبيقاته وادارته. وعلى ضوء هذه الدراسة جاءت للتعرف على واقع استخدام برنامج التعليم عبر المنصات الالكترونية مثل التي أصبحت تحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية و في ظل هذا التطور تم إنشاء العديد مواقع الانترنت المتخصصة في مجال التعليم الالكتروني و المنصات مثل: كورسيرا الينسون و كذلك منصة مودل الشهيرة و التي تعتبر اهم منصة على المستوى العالمي بحيث سوف نتناول في هذا الفصل احد أهم نظام او منصة مودل و التي تندرج تحتها الماهية و مميزاتا و مدى استخدام الاساتذة للمنصة في الجامعة الجزائرية.

### المبحث الاول: مفهوم المنصات الالكترونية platform learning:

هي نظام تعليم الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع الأستاذ والتعلم عن طريق الانترنت. فيمكن للأستاذ الجامعي استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة.<sup>1</sup> هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى

<sup>1</sup> - ماجد ابراهيم البلوي و احمد باسل غازي، استخدام تقنية التعليم عبر المنصة، 2019 ص142.



---

الالكتروني و بين شبكات التواصل الاجتماعي تويتر فيس بوك وتمكن الاساتذة فنشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات و توزيع الادوار و تقسيم الطلبة الى مجموعات عمل، تساعد على تبادل الافكار بين الاساتذة و الطلبة و مشاركة المحتوى و تطبيق الأنشطة التعليمية و الاتصال بالأساتذة من خلال تقنيات متعددة كما انها تمكن الاساتذة من اجراء الاختبارات الالكترونية مشاركة المحتوى العلمي و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع الاساتذة و لاطلاع على نتائج ايضا، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية<sup>1</sup>.

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمتعلم و الاساتذة و الاولياء و غيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات لتعلم عبر الانترنت باستخدام واجهة بسيطة و باستخدام بسيط<sup>2</sup>.

و يرى آخرون انها أرضيات للتكوين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني و تشمل المقررات الالكترونية و ما تحتويه من نشاطات و من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال أدوات الاتصال و التواصل و تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية<sup>3</sup> ... الخ.

### **المبحث الثاني : مميزات و مكونات المنصات الالكترونية :**

تقدم المنصة الالكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها و التي من أبرزها كالأتي:

1- توفر إمكانية تصفح شبكة الانترنت.

---

1 - ثامر المغاوري الملاح، استخدام المعلومات للتعلم عبر الانترنت 2017 ص80.

2 - المرجع نفسه، ص60.

3- رضوان عبد النعيم، كتاب المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، بدار العلوم للنشر و التوزيع صفحة16.17.

2-توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية(الجامعة)

3-توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الالكتروني للدخول الى المنصة الالكترونية

4- تتيح التواصل بشكل افضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريس في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة.<sup>1</sup>

5-تتيح لعضو هيئة التدريب استخدام برنامج نظام ادارة المحاضرة Lector Management system

6- تتيح امكانية تسجيل المحاضرة و تخزينها على شكل ملف فيديو و رفعها على نظام Lector management مما يسهل على المتعلمين استيعاب مضمون المحاضرة

7-عرض شرائح العروض التقديمية المعروفة ب:"power point مع امكانية الشرح والتعليق عليها اضافة الى الملاحظات على المفردات ذلت الأهمية التعليمية.

8- تشغيل جميع الملفات و الصوت والفيديو التعليمية بسرعة كبيرة

9-تتيح إمكانية التحكم في جميع الاجهزة .

كما ان هناك خصائص اخرى للمنصات التعليمية الالكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم بالإضافة إلى التواصل مع الاساتذة عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصات الالكترونية وأيضا القدرة على استخدام المنصة في أي وقت و في اي مكان كما تدعم هذه المنصات الالكترونية وتكمل طريقة او اسلو التعليم التقليدي المعتاد عليه.

2-مكونات المنصات الالكترونية : لتشغيل اي نوع من المنصات التعليمية تحتاج الى اغلب الادوات التالية:

- شاشة رئيسية تعمل بالمس .

- جهاز حاسوب.

<sup>1</sup> - ماجد ابراهيم البلوي، استخدام تقنية التعلم عبر المنصة، 2019 ص143.

- قلم الكتروني .
- رف متعدد الاستخدامات
- لوحة الكتابة بالقلم الالكتروني
- مفتاح التشغيل و الايقاف(الاعلاق)
- لوحة المفاتيح الفارة
- وحدة التحكم الرئيسية
- مضخم الصوت و سماعات و ميكروفون.

## 2-مستخدمي المنصات الالكترونية:

استخدمت المنصة في التعليم عن بعد و التدريب بشكل واسع للتعليم، و تقوم اي منصة الكترونية تعليمية على اعمدة تابعة، و بصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين عي:

1-**المتعلم Apprenant**: ذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج، والتي اغلبها مجاني و متاح في أي وقت<sup>1</sup>. مهام المتعلم داخل المنصات التعليمية يقتصر دوره على: الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى الى تحقيقها متابعة الدروس بكل جدية، الالتزام بقول عد السلوك المقترحة خلال المرحلة. القيام بحل الواجبات و الانشطة والقيام بالمشاريع، طرح الاسئلة، المشاركة في النقاشات و الحوارات و الاطلاع على مصادر التعلم الاضافية على الشبكة.<sup>2</sup>

## ب-الاستاذ (المعلم المصمم):(concepture)

يمكن ان يقوم الاستاذ بعملية التدريس و التصميم استاذ واحد و ان كل استاذ يقوم بدور واحد

<sup>1</sup> - ثامر المغاوري الملاح، استخدام المعلومات للتعلم عبر الانترنت، سنة 2017 ص81.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه 82.83.

( التدريس التصميم) ويقوم الاستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين و يضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها و استيعابها. اما الاستاذ الجامعي المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم.

### مهام الأستاذ الجامعي داخل المنصة التعليمية:

يقوم الاستاذ عند استخدام المنصة التعليمية الالكترونية مع طلبته بالأدوار التالية:

- تحديد اهداف الدروس و المقررات التي يسعى لتحقيقها.
- اختيار او إعداد اساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الاهداف
- متابعة حضور الطلبة و تقديمهم الدراسي
- جعل المنصة بيئة تعليمية و تعاونية و تكليفهم بالقيام بالأنشطة و المشروعات
- تنظيم التفاعل و النقاشات الصفية بينه و بين الطلبة و تقديم الارشاد الاكاديمي له و حل المشاكل ان وجدت و إرشادهم بمصادر التعلم

ج- الاداري::Administrateur: وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة و يقوم بجميع الاعمال الادارية

### 3- تجربة منصات التعليم الالكترونية في الجامعات الجزائرية:

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة احداث تغيرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم، ليصبح التعليم عبر المنصات الالكترونية احد اهم الحلول والمشاكل التعليم التقليدية المكانية والزمانية، تعتبر التجربة الجزائرية فتيية في مجال التعليم الالكتروني، حيث ظهرت البوادر الأولى لاستخدام المنصات الالكترونية في التعليم، و في عام 2007، اذ شرعت الجامعات الجزائرية فيلاتبني هذا النوع من التعليم و استقطاب العديد من المنصات الالكترونية و التي يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم الالكتروني، كحل يساهم نوعا ما في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدية و من بين المنصات المستخدمة في التعليم العالي في نظام الجامعات الجزائرية كالاتي:

أ. منصة شرلمان: هي نظام يساهم في ادارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال (الاخبار\_المنتديات\_الاشتراكات في المواد التعليمية... الخ) وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات و الكليات والمعاهد، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة انها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونة واجهتها، وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقاتها.

ب. منصة موودل: وهي احدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الالكترونية لادارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبيا صمم عام 1999، على يد مهندس الحاسوب "مارتن دوجيماس" لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب و تستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.

ج. منصة ايفاد: عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، و هي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد و تتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين و أخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وايضا المقررات الدراسية. تعد منصة افاد احد اهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية، وخاصة جامعة التكوين المتواصل، وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) و يدرس عبر المنصة قانون الاعمال والعلاقات الاقتصادية و الدولية .

د. منصة كوسيرا: تعتبر منصة كوسيرا من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في العلوم و تخصصات مختلفة، حيث تتوفر على أكثر 121 دورة تعليمية تخصص " تعلم الالة المبرمجة ،تحليلات الاعمال" وغيرها من المجالات الأخرى و تقدم الدورات بأسلوب سلس و بصيغة تغلب عليها الطريقة

الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه الى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، و قد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها 1.2 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادة.

هـ- منصة يوديمي: ومن اشهر المنصات التعليم العالي التي تقوم بالمساهمة في تدريب و تعليم اكثر من ثمانين ألف زائريوميا و يشارك في برامجها اكثر من 19 ألفا بين مدرب و أستاذ .

### المبحث الثالث: أهم منصة الكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد(مودل).

نبذة تاريخية عن نظام مودل: تعتبر منصة مودل للتعليم عن بعد و هو اختصار MOD Modular Object وهو فكرة العالم الحاسوبي التربوي السيد مارتن دوجيماس من جامعة كورتن بيوت، غرب استراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على اسس تربوية وليست هندسية او تقنية حيث تم تصميمه علم1999م ظهر في نسخته الأولى (voision في 2002 واطلقته شركة مودل .كوم علم 2003 حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج و دعمه تجاريا و تقديم خدمات الاستضافة، و الاستثمارات و تعمل على نمو و زيادة العملاء، و هو مشروع دائم التطور مصمم على أسس تعليمية و الآن يوجد مئات المطورين له من جميع انحاء العالم ، حيث يتميز مودل بتحديثات مستمرة و سريعة.

يعتبر نظام مودل الأكثر مرونة و قابلية لا توسع و بالإضافة هو منتج تعليمي متاح، مدعم بوئاتق تربوية ممتازة مشروحة لمعنيين و يتمتع بسهولة ادارته و بحماية عالية بنمو و بتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الالكروني

(Instructional 'Mangoment System, sharable object. Refrence modle LMS/SCORM)

ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعد مركزا لمساعدة الراغبين في انشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، اي انتاج مقررات اونلين" ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم احيانا المفردات التقليدية( التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم انتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة ومدعمة بأنشطة و رش العمل، و قوائم المفردات، و يستخدم في انحاء

---

العالم من قبل جامعات ومدارس، وشركات و يشير بن (روان) الى ان منصة موودل تضم 32 مليون مستخدم و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات و التخصصات و يغطي 211 بلدا تشبه واجهة مودل الى حد بعيد بوابات الانترنت، و للدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر و اسم المستعمل (المستخدم) و هناك ثلاث فئات او أصناف لمستعملي المنصة، فريق التنشيط و المتعلمين، لكل واحد من هذه الاصناف مساحة عمل و ادوات خاصة به و مسير المنصة مسؤول عن تقبيتها و اضافة المقاييس عليها، وفتح حسابات الفريق التنشيط و المتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة و الألوان المستعملة وغيرها، و فريق التنشيط هو المسؤول عن اعداد الدروس و الاختبارات باستعمال مجموعة من الادوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة قي مختلف النسق ( نسق بدياف عرض تقديمي باوربونت، تطبيقات الفلاش و هي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو وغيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كالبريد الالكتروني والدردشة و يتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالمجان و احتوائه على الادوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع ([Http://Moodle.Org](http://Moodle.Org))

### 1: مفهوم نظام مودل (منصة تعليمية الكترونية)

هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على اساس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية.

هو نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الالكترونية، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية الكترونية و يمكن استخدامها المستوى الفردي او المؤسسي و يمكن الحصول على البرنامج من الموقع [www.Moodle.org](http://www.Moodle.org)

### نظام مودل هو نظام مفتوح المصدر (Open Source Soft Ware)

صمم على اساس تعليمية الكترونية و يوزع تحت رخصة العامة GNE، و يعني لذلك بأنه يحق

للكل تحميله وتركيبه، وهو سهل الاستعمال و التطور ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، اما من الناحية التقنية فصمم النظام باستخدام لغة Php ولقواعد البيانات<sup>1</sup> هو برنامج متكامل مسؤول عن ادارة العملية التعليمية الالكترونية ، يضم العديد من الوظائف المتمثلة في اختبارات ومنتدى و غرف حوار و استبيانات و فصول افتراضية ...إلخ.

## "مودل Moodle :

هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح للمتعلمين التواصل و التفاعل فيما بينهم والتواصل مع اساتذتهم من اجل القيام ، بعمل مشترك بطرائق جديدة و ممتعة. حيث انه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة ، تتضمن أدوات تأليف المقررات، ومتابعة الطلبة و توجيههم و اضافة الى مصادر التعلم مثل صفحات الويب ، ملفات الوسائط المتعددة و بناء الاختبارات الالكترونية و أدوات لتحقيق التواصل و التفاعل بين الاساتذة و الطلبة مثل المحادثة منتديات، و ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

## 2- مواصفات العامة للنظام:

- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفيرها على خادم (سارفار)
- يمكن ان يخدم مودل جامعة تضم 40000 الف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يدعم النظام 45 لغة و هو معرب بالكامل.
- يستخدم الان في 138 دولة.
- من الناحية التقنية فان النظام صمم باستخدام اللغة php ولقواعد البيانات My SÒL

<sup>1</sup> - هدى سعد ثابت بن يحي و اخرون ، استخدام التقنية و تصميم النظام سنة 2017 ص 81



- منح الأستاذ الجامعي المدرس ( المدرب ) إمكانية انتقاء طريقة التعليم المناسبة لمتدربين.

يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الالكترونية Scorm. ويتميز كذلك نظام مودل بمميزات تتمثل فيما يلي:

- وجود منتدى تناقش فيها المواضيع ذات الصلة بعملية التعليمية بشكل عام.
- تسليم الاستاذ الواجبات بدلا من ارسالها عبر البريد الالكتروني.
- البحث في الموضوعات التي اثرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.
- متابعة الاستاذ الجامعي من بداية دخوله النظام، و حتى خروجه منه.
- انشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين، اما بتحديد وقت او بدون تحديد الوقت.
- يمكن المتعلم من انشاء صفحات انترنت شخصية.
- يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته، المهام المكلف بها من قبل الاستاذ و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة.

كما ان نظام مودل يتميز بمجموعات من الخصائص منها ما يلي:

- مودل يعمل على برنامج وينداوس، لينكس،... دون الحاجة إلى أي تعديلات .
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك امكانية بالإضافة، الحذف التعديل في اي نشاط من الأنشطة و على مستوى من المستويات.
- البرنامج يتم تحديث تقنيته من إصدار لأخر ويمكن التعامل مع التحديات بدن اي تعقيدات.
- هناك حماية عالية البرامج و تقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تصمم بالفاعلية .

و أضاف احد الباحثين على برنامج مودل يقدم مجموعة من الادوات التي يساعد المعلم على

نشر المحتوى التعليمي و التحكم في المتعلمين و من هذه الادوات:

- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد الاساتذة المشرفين عليها.
- أداة ارسال المهام و الواجبات الى المتعلمين .
- أداة وضع الملاحظات و مذكرات و مراجع و المراجعة و التمارين و الاختبارات للمتعلمين.
- أداة منتدى الحوار بين الطلبة و الاساتذة او بين الاساتذة الجامعين انفسهم.
- أداة للاستفتاء و تحميل الملفات.
- إمكانية معرفة زوار الموقع من طرف الاساتذة.
- إمكانية معرفة المتعلمين لدرجتهم .

كما لا ننسى ان من المميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الالكتروني و سهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع الشبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية بسهولة ووصول المستفيدين من اي مكان، و كذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديات للنظام بشكل مستمر بعلاج مشاكل التي قد تظهر من فترة إلى أخرى كما ان ابرز ميزة وهي ان هذا النظام مجاني بشكل كامل انه مفتوح المصدر و يوزع تحت رخصة G-2\_ مكونات نظام مودل:

لمودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر اغلب مستلزمات بيئة التعليم الالكتروني، يمكن ابراز هذه المكونات كالتالي :

#### 1- مستخدم النظام:

المعلم: يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات للتحريرو قد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير ان يعين معلمين اخرين لمقرره.

**المتعلم:** ينتسب الى مجموعة من المقررات، وأكون له حقوق قالب داخل المقرر المنتسب له من حيث

الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات واداء الامتحانات وليس له حقوق خارج مقرراته<sup>1</sup>

#### ب- ادوات التحكم بالمقرر:

**شريط التصفح:** يظهر هذا الشريط للمستخدم ان يتواجد بالضبط و بالنقر على جزء منه ينتقل

المستخدم الى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل.

**تشغيل/ايقاف التحرير:** وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة

مصادر وأنشطة بمنطقة المحتوى ويمكن ان يضيف او يويل اي كتلة لتلاؤم مع متطلباته.

**كتل المقرر:** هي صناديق موجودة على اليمين وعلى اليسار، يمك ان تزال او تضاف او تنقل وعندما يتم

انشاء مقرر جديد سيجد هذا المقرر فارغا الا من الكتل الرئيسية وللمعلم او المدير اضافة وترتيب ما

نشأ فيها.

**منطقة المحتويات:** هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم اضافة للمصادر والانشطة، وكذلك ادارتها.

#### ج-امكانيات التحكم و ادارة النظام:

لا يمكن الدخول للنظام الا بالحصول على اسم مستخدم او كلمة خاصة بالنظام.

- كما تتيح النظام للمدرسين ان يقوموا بتسجيل المتدربين او ان يقوموا بتسجيل انفسهم بالنظام.

- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام والاستاذ المقرر.

- يوجد بالنظام التحكم في كل الامور المتعلقة بالعملية التعليمية.

- استخدام خاصية الاجندة للمقرر.

**استخدام نظام مودل:** على موقع النظام ( المنصة) من الانترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه

المنصة من طرف الاستاذ وكيفية وضع المقرر على المنصة هي إتاحة إنشاء المقرر طريق إدارته، إدارة

<sup>1</sup>- دحماني فاطمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية سنة 2019 بمسيلة ص 154.

سجلات الطلاب ، بناء المداخل الاساسية للمقرر.

- انواع المصادر التعليمية و كيفية ربطها بالنظام تصميم وادارة منتدى المقرر.
- ارسال و استقبال الواجبات المهام ، و بناء اجندة المقرر و متابعة أنشطة الطلاب.
- طرق التواصل مع الطلبة و بناء الاستفتاءات ، و اساليب التقييم و بناء الاختبارات.

#### المبحث الرابع: سلبيات و ايجابيات المنصات الالكترونية:

1. ايجابيات المنصات الالكترونية: للمنصات التعليمية العديد من الايجابيات حيث انها تساهم في تحضير

الطلبة للامتحانات و تمنحهم الفرصة في تعميق الفهم للمادة التعليمية حسب الوقت الذي يناسبهم فهي

تهدف الى تعليم الطلبة على منهجية التعليم الذاتية بجانب انها تيسر التعلم للفئات الخاصة و المتغيبين

لظروف قاهرة و تعطي الفرصة للتعليم للمقيمين في مناطق بعيدة و معزولة و خاصة الاناث، في تساعد

الجميع على مراجعة و متابعة الدروس و تستفيد المنصات الالكترونية من خدمات الاساتذة المتقاعدين

ذوي الكفاءة و تشجيع الطلبة و الاساتذة على تبادل دعم المشورة بينهم فهي تساعد على:

- سهولة الوصول للمعلومات في اي وقت.

- توافر المادة التعليمية و العلمية في اي مكان و اي زمان.

- التواصل مع الاستاذ بشكل المستمر.

- التشجيع على البحث الدائم.

- منخفضة التكلفة بالنسبة للتعليم التقليدي.

#### 2- سلبيات المنصات الالكترونية:

تساعد المنصات التعليمية الالكترونية على تدريب مئات الآلاف من الطلبة من مختلف الأعمار

والجنسيات حيث انها تقدم نماذج ذكية من حيث التعامل مع مختلف المناهج التعليمية ولكنها تواجه

العديد من العقبات التي تقف في طريقها و تحد من نجاحاته و من أهم تلك العقبات غياب الدعم

---

الحقيقي من المؤسسات الرسمية وقلة الكفاءات التي تهتم بتطوير التعليم الذاتي، و غياب ثقافة التطوع

و المبادرة من اجل انتاج مواد تعليمية مجانية و يمكن توضيح السلبيات فيما يلي:

- فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم.
- ضعف التفاعل المباشر مع الاستاذ و غياب دوره الحقيقي.
- عدم توفر الانترنت في بعض المناطق، و لدى بعض الطبقات الاجتماعية.
- الشهادات التي يتم الحصول عليها شهادات صور لا تحمل الاعتراف معتر<sup>1</sup>.
- ايجابيات و سلبيات المنصات الالكترونية.

#### خلاصة :

وفي الأخير يمكن القول انه قد أصبحت تكنولوجيا المعلومات الحديثة من أكثر القطاعات تغير او تطور حيث أصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا والذي تنجح عنه التعليم عن بعد و الذي يعتمد بصفة أساسية على اخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والذي حقق نقله نوعية في طرق تقديم التعليم، حيث قضى على العديد من سلبيات التي تعاني منها المنظومة التربوية التعليمية التقليدية وهذا ما استنتجناه في هذا الفصل عن المنصات الالكترونية.

---

<sup>1</sup> - ايجابيات و سلبيات المنصات الالكترونية، على الخط 22: <http://www.almrsl.com>9: تاريخ الزيارة 2. 2020 .

---

# الجانب التطبيقي

## تمهيد :

تتضمن هذه الدراسة الميدانية ثلاث محاور وقسمت إلى مجموعة من الاسئلة المغلقة والاسئلة المفتوحة حول موضوع الدراسة البلوغ البحث عن إجابات معبرة عن تمثلات أساتذة والتعليم العالي عن بعد عبر منصات الإللكترونية يقسم علم الاجتماع بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم لجمع كل المعلومات الكافية للاستفاضة أكثر بكل الجوانب الدراسة عن طريق الاستمارة التي تعتبر من الأدوات البحثية التي يتم الاعتماد عليها وشاملة لفرضيات الدراسة ثم نستخدم أسلوب التحليل والتفسير للتأكد من صحة البيانات مصاحب لنتائج الدراسة مع تقديم اقتراحات وتوصيات مرفقا بخلاصة الدراسة .

## عموميات حول جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم:

تعتبر جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي خاضعة تحت وصاية وزارة البحث العلمي والتعليم العالي.

### لمحة عن جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم:

#### ❖ تقديم الجامعة :

جامعة مستغانم مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية وهي تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي وتحدد النظام الإداري لجامعة مستغانم النصوص التالية :

المرسوم 83-544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 والمرسوم 98-220 المؤرخ في 07 جويلية 1998 والمرسوم الخاص رقم: 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003، والمعدل والمتمم الذي يحدد المهام.

القرار 2 من المرسوم الخاص رقم 12-77 المؤرخ في 21 فيفري 2012 المعدل والمتمم للمرسوم الخاص رقم 98-220 المؤرخ في 07 جويلية 1998 المنشئ لجامعة مستغانم.

#### ❖ تحديد الكليات والمعاهد :

جاء المرسوم التنفيذي رقم 12-77 مؤرخ في 19 ربيع الأول عام 1433 الموافق لت 12 فبراير سنة 2012 المعدل والمتمم للمادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ 7 يوليو سنة 1998 يحدد عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة مستغانم واختصاصها كما يأتي :

- كلية الطب (FMED)
- كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي (FSEI)
- كلية علوم الطبيعة والحياة (FSNU)
- كلية العلوم التكنولوجية (FST)
- كلية الآداب والفنون (FLA)
- كلية الحقوق والعلوم السياسية (FDSP)
- كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (FSECSG)
- كلية العلوم الاجتماعية (FSS)



- معهد التربية البدنية والرياضية (IEDS)

نظرا للمرسوم الخاص رقم 98-220 المؤرخ في 07 جويلية 1998، المعدل والمتمم نظرا للمادة 04 من المرسوم الخاص رقم 12-77 المؤرخ في 12 فيفري 2012 مديرة الجامعة تنشئ الهياكل الإدارية التالية :

#### ❖ الأمانة العامة والمكتبة المركزية وأربعة مديريات بالنيابة مكلفة بالمهام التالية :

- نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج.
- نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي فيما بعد التدرج.
- نيابة رئاسة الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية .
- نيابة رئاسة الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه.

#### ❖ الأقطاب الجامعية :

- قطب خروبة (10500) مقعد بيداغوجي
- قطب وسط المدينة (ITA) سابقا (5100) مقعد بيداغوجي
- قطب بلعسل (3100) مقعد بيداغوجي
- قطب صلامندر (2900) مقعد بيداغوجي
- قطب طريق القمم (2000) مقعد بيداغوجي
- قطب القنادس (900) مقعد بيداغوجي
- القطب التكنولوجي (700) مقعد بيداغوجي

#### ❖ المجلس العلمي للجامعة : يتكون هذا المجلس من :

- رئيس الجامعة رئيسا
- نواب رئيس الجامعة
- عمداء الكليات الملاحق عند الاقتضاء

- ورؤساء المجالس العلمية للكليات
- رؤساء وحدات البحث
- مسؤول المكتبة الجامعية
- ممثلين عن الأساتذة

ومن هذا كله يتبين لنا أن الجامعة تتكون من هيئات ورئاسة الجامعة وكليات ومعاهد وعند الاقتضاء من ملحقات وتتضمن مصالح إدارية وتقنية مشتركة يمكن توضيحها في الشكل التالي :

الشكل رقم (01) : هيكل جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم



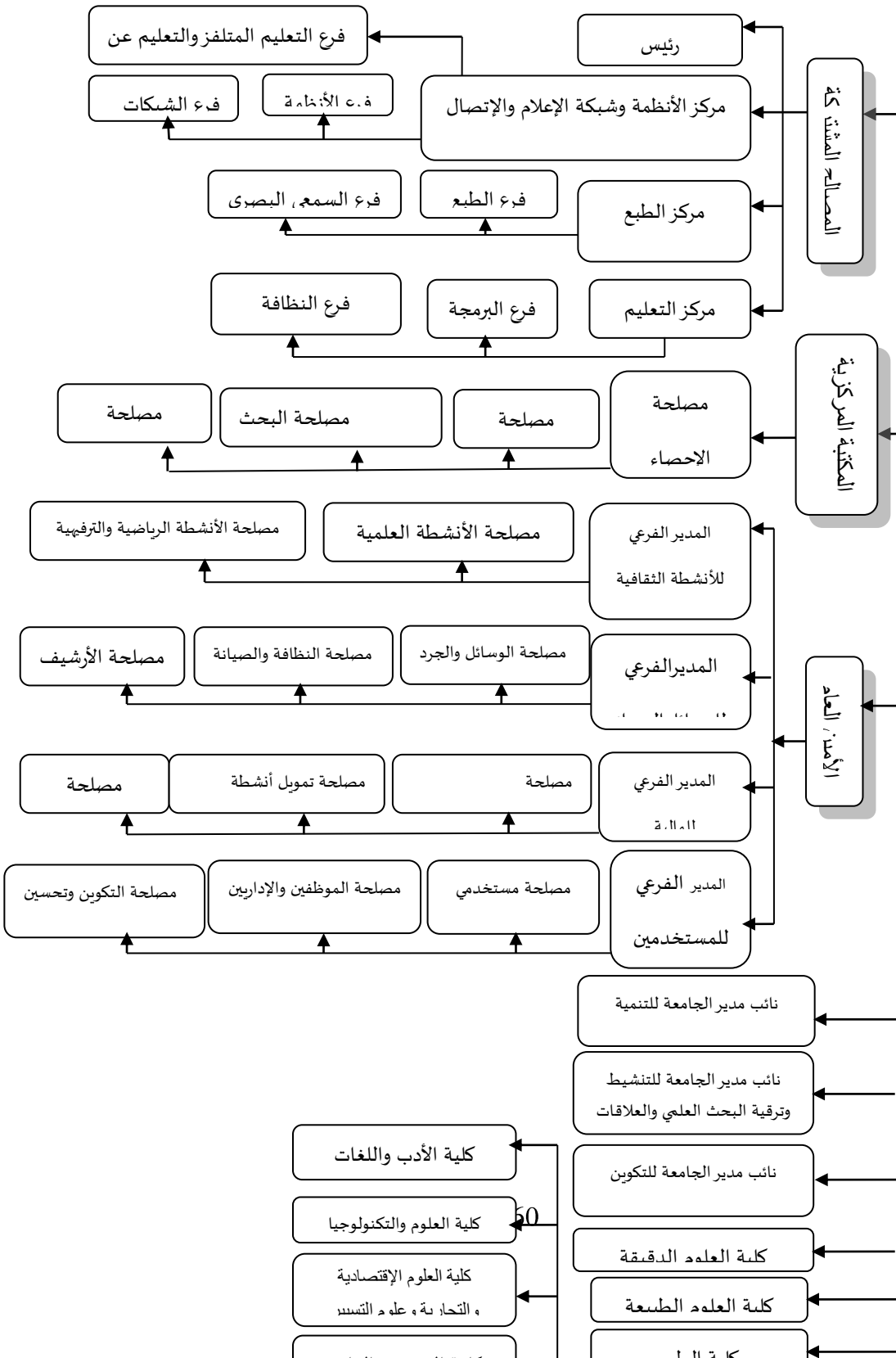
المصدر: من إعداد الطالب على أساس المعطيات المقدمة من طرف الجامعة

## مهام جامعة مستغانم :

- إن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي فتتمثل المهام السياسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي :
- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
  - تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
  - المساهمة في إنتاج ونشر معمم العلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها و المشاركة في التكوين المتواصل.
  - وتتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي فيما يأتي :
  - المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطور التكنولوجي.
  - المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية .
  - تامين نتائج البحث ونشر الإعلام الدولية في تبادل المعارف وإثرها.

الهيكل التنظيمي لجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم:

الشكل رقم(02) : الهيكل التنظيمي لجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم



## ❖ تنظيم جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

مديرية الجامعة : تضم مديرية الجامعة نيابات المديرية، الأمانة العامة والمكتبة المركزية للجامعة.

➤ نيابات المديرية : مديرية الجامعة المكونة من أربع نيابات كما يلي :

- 1) نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات : تتكلف بما يلي :
  - متابعة المسائل المتعلقة بسير التعليم والتدريب المنظمة من قبل الجامعة.
  - السهر على انسجام عروض التكوين المقدمة من الكليات والمعاهد مع مخطط تنمية الجامعة.
  - السهر على احترام التنظيم الساري المفعول في مجال التسجيل وإعادة التسجيل وانتقال الطلبة.
  - متابعة أنشطة التكوين عن بعد الذي تضمنه الجامعة، وتطوير أنشطة التكوين المتواصل.
  - السهر على احترام التنظيمات والإجراءات السارية المفعول في تسليم الشهادات والمعادلات.

تشمل نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات المصالح الآتية :

● مصلحة التعليم والتدريب والتقييم.

● مصلحة التكوين المتواصل.

● مصلحة الشهادات والمعادلات.

- 2) نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج والتأهيل الجامعي والبحث العلمي : تتكلف بما يلي :

- متابعة المسائل المرتبطة بسير التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي .

- متابعة أنشطة البحث لوحدات ومخابر البحث، وإعداد الحصيلة بالتنسيق مع الكليات والمعاهد.

- القيام بكل نشاطات من شأنه تثمين نتائج البحث<sup>1</sup>.

- ضمان سير المجلس العلمي للجامعة، والحفاظ على الأرشيف.

<sup>1</sup>- المواد من 2-4 من قرار وزاري مشترك مؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق لـ 24 غشت 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة

والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

- جمع ونشر المعلومات بأنشطة البحث التي تنجزها الجامعة.  
تشمل نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي فيما بعد التدرج و التأهيل الجامعي والبحث العلمي للمصالح  
الآتية :

- مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصصة.
- مصلحة التأهيل الجامعي.
- مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

(3) نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية: تتكفل  
بما يلي :

- ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجال التعليم والبحث.
- القيام بأعمال التنشيط والاتصال و تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة .

تشمل نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية  
المصلحتين الآتيتين :

- مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة.
- مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

(4) نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه : تتكفل بما يلي :

- جمع العناصر الضرورية لإعداد مشاريع مخططات تنمية الجامعة.
- القيام بكل دراسة إستشرافية حول توقعات تطوير التعداد الطلابي للجامعة واقتراح كل إجراء  
من أجل التكلف بهم لاسيما في مجال تطور التأطير البيداغوجي والإداري.
- مسك البطاقة الإحصائية للجامعة والسهرة على تحيينها دوريا.
- وضع تحت تصرف الطلبة كل معلومة من شأنها مساعدتها على اختيار توجيههم.
- متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- المواد من 4-10 من قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية

الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

تشمل نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه المصالح الآتية :

- مصلحة الإحصاء والاستشراف
- مصلحة التوجيه والإعلام
- مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة.

❖ الأمانة العامة : تتكفل الأمانة العامة بما يلي :

- ضمان تسيير المسار المهني لمستخدمي الجامعة مع احترام صلاحيات الكلية والمعهد في هذا المجال
  - تحضير مشروع ميزانية الجامعة ومتابعة تنفيذها.
  - ضمان متابعة تمويل أنشطة المخابر و وحدات البحث
  - السهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للجامعة و ضمان مكتب تنظيم الجامعة وتسييره.
  - وضع برامج الأنشطة الثقافية والرياضية للجامعة وترقيتها.
  - ضمان متابعة وتنسيق مخططات الأمن الداخلي للجامعة بالتنسيق مع مكتب الأمن الداخلي.
- تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب التنظيم العام و مكتب الأمن الداخلي المديرية الفرعية الآتية :
- المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين : تتكفل المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين بما يلي :
    - تسيير المسار المهني للمستخدمين التابعين لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة .
    - إعداد وتنفيذ مخططات التكوين وتحسين المستوى وتجديد معلومات المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح للجامعة.
    - ضمان تسيير تعداد ومستخدمي الجامعة مع ضمان التوزيع المنسجم بين الكليات والمعاهدات.
    - تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للجامعة.
  - تشمل المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين المصالح الآتية :
    - مصلحة مستخدمي الأساتذة.
    - مصلحة الموظفين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح.
    - مصلحة التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات.
  - المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة :
    - تحضير مشروع ميزانية الجامعة على أساس اقتراحات عمداء الكليات ومديرية المعاهد .

- متابعة تنفيذ ميزانية الجامعة.<sup>1</sup>
- تحضير تفويض الإعتمادات الكليات ومديرية المعاهد والملحقات وضمان مراقبة البحث تنفيذها.
- متابعة تمويل أنشطة البحث التي تضمنها المخابر والوحدات .
- تشمل المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة المصالح الآتية :
  - مصلحة الميزانية والمحاسبة .
  - مصلحة تمويل أنشطة البحث
  - مصلحة مراقبة التسيير والصفقات.
- المديرية الفرعية للوسائل والصيانة : تتكفل المديرية الفرعية للوسائل والصيانة بما يلي :
  - ضمان صيانة وتزويد الهيئات التابعة لمديرية الجامعة والمصالح المشتركة بوسائل السير.
  - ضمان صيانة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لمديرية الجامعة و المصالح المشتركة.
  - مسك سجلات الجرد.
  - ضمان الحفاظ على أرشيف الجامعة وصيانتته.
  - ضمان تسيير حظيرة السيارات لمديرية الجامعة.
  - تشمل المديرية الفرعية للوسائل والصيانة المصالح الآتية :
    - مصلحة الوسائل والجرد.
    - مصلحة النظافة والصيانة.
    - مصلحة الأرشيف.
- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية : تتكفل المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية بمايلي :
  - ترقية وتنمية الأنشطة العلمية والثقافية في الجامعة لفائدة الطلبة.
  - دعم الأنشطة الرياضية في إطار الرياضة الجامعية.

<sup>1</sup>- المواد من 11-13، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري

لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.



- القيام بأنشطة اجتماعية و ترفيهية لفائدة مستخدمي الجامعة.
- تشمل المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية المصلحتين الآتين :
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية
- مصلحة الأنشطة الرياضية والترفيهية .
- المصالح المشتركة للجامعة : تتكون المصالح المشتركة للجامعة مما يأتي :
- أ- مركز التعليم المكثف للغات: يتكفل مركز التعليم المكثف للغات<sup>1</sup>.
- تحسين المستوى وتجديد المعلومات في اللغات التي تنظمها الكليات والمعاهد.
- السهر على سير الأجهزة المتخصصة في تعليم اللغات وصيانتها.
- يشمل مركز التعليم المكثف الفرعين الآتين : فرع البرمجة و فرع النظافة و الصيانة .
- ب- مركز الطبع والسمعي البصري :
- طبع كل وثيقة إعلامية حول الجامعة وطبع الوثائق البيداغوجية والتعليمية والنشرات العلمية.
- ضمان الدعم التقني لتسجيل كل الدعائم السمعية البصرية للوثائق البيداغوجية والتعليمية.
- يشمل مركز الطبع والسمعي البصري الفرعين الآتين : فرع الطبع و فرع السمعي البصري
- ج - مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد والتعليم عن بعد:
- استغلال تطبيقات الإعلام الآلي لتسيير البيداغوجية وتطويرها
- متابعة مشاريع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وتنفيذها.
- ضمان الدعم التقني للتصميم وإنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي.
- يشمل مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد الفروع الآتية :
- فرع الأنظمة و فرع الشبكات و فرع التعليم المتلفز و التعليم عن بعد .
- ❖ المكتبة المركزية للجامعة : تتكفل لاسيما بالمهام الآتية :
- مسك بطاقية الرسائل والمذكرات لما بعد التدرج.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعية تحت سلطتهم.

<sup>1</sup>- المواد 13- 16 القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب 1425 الموافق 24 غشت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة

والكلية والمعهد ملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

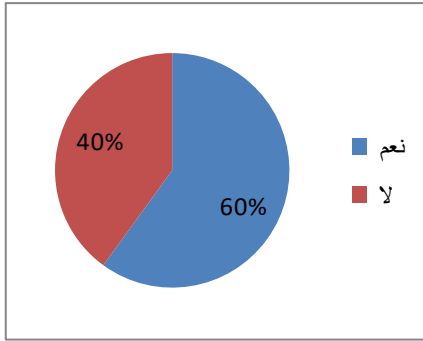
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتعيين المستمر لعملية الجرد.
  - وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.
- تشمل المكتبة المركزية للجامعة المصالح الآتية : مصلحة الاقتناء و مصلحة المعالجة و مصلحة البحث البيلوغرافي و مصلحة التوجيه.<sup>1</sup>

### تحليل نتائج الدراسة :

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة حسب اسئلة ومجالات الاستمارة:

#### المجال الاول:

(1) هل تم ابلاغك بوجود منصة الكترونية للتعلم عن بعد :



الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	60%
لا	16	40%
مجموع	40	100%

الجدول رقم 01 : يمثل اعلام الاساتذة بوجود منصة للتعليم عن بعد

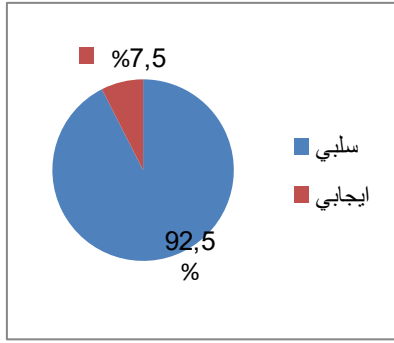
نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب الاساتذة كانت اجابتهم بوجود منصات الكترونية و التي قدرت نسبة 60% اما بما يخص الذي كانت اجابتهم ب لا 40%. وهذا راجع الى أن الإبلاغ محتم بسبب الظروف المفاجئة في المؤسسة ، فابلاغهم يكمل التعليم يساعد الطلبة في متابعة محاضراتهم باعتبارها التقنية البديلة ومكملة للتقليدي ومنصة تعليمية للاتصال مع الطلبة .

(2) ما هو موقفك من التعليم عن بعد :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

<sup>1</sup>- المادة 21 القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية

الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.



سلبى	37	92,5%
ايجابى	3	7,5%
مجموع	40	100%

الجدول 02: موقف الاستاذ من التعليم عن بعد

التحليل سلبى و ايجابى نظرا للنتائج المتحصلة عليها والتي تم تحليلها توصلنا الى ان التعليم عن بعد لم يتوصل الى المستوى التعليمي المقبول و الذي بمقدوره القيام بدوره البيداغوجي و التعليمي .

وقد برر الاساتذة اجاباتهم السلبية بـ :

- ❖ رغبة الطلبة في الحضور و الاتصال المباشر مع الاستاذ بعكسه ( عن بعد )
- ❖ عدم توفير المناخ الملائم للتدريس عن بعد

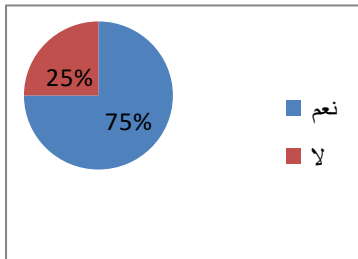
النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75,0%	30	نعم
25,0%	10	لا
100%	40	مجموع

❖ صعوبة في وضع الدرس على منصة التعليمية

❖ مشكلة في الانترنت عند دخول للمنصة

❖ تفضيل التعليم الحضوري مع الطلبة

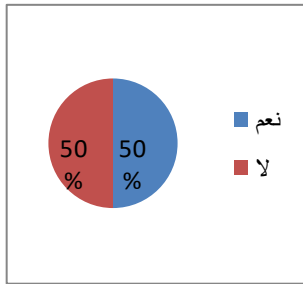
(3) هل قمت بوضع محاضرتك و دروسك على المنصة ؟



الجدول 03 : وضع الدروس و المحاضرات على المنصة

**التحليل:** اتضح لنا من خلال عدد الاجابات المتعلقة بقيام الاستاذة لوضع دروسهم ومحاضراتهم على منصة تضم جميع الاجابات السابقة نسبة 75 % اما عن العدد الذي حدده الجدول بعدم القدرة على وضع المحاضرات كانت الاجابات نسبة 25 % وهذا يرجع باهتمامهم بمستقبل الطلبة وبعدم تدني مشوارهم رغم ظروفها . اما الاول تفضيلهم للدروس المباشرة وحضوريا مع الطلبة

#### (4) هل تواصلت مع طلبتك بواسطة المنصة الالكترونية ؟

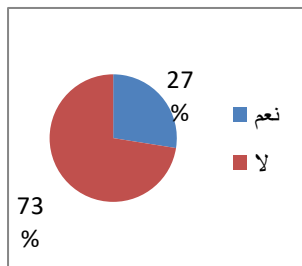


الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	50,0%
لا	20	50,0%
مجموع	40	100%

الجدول 04: يمثل تواصل مع الطلبة بواسطة المنصة الالكترونية

ان تواصل الاساتذة مع الطلبة بواسطة المنصة الالكترونية كان جيد نوعا ما . نظرا لعدد الاجابات المتعلقة بهذا الخصوص ولتساويهم في النسبة والتي قدرت بـ 50% للأساتذة الذي استجابوا للمنصة والنسبة الاخرى 50% الذين رفضوا التواصل بسبب عدم وجود المناخ ملائم ومشكلة في الانترنت للتعلم

#### (5) هل انت مع فكرة التعليم عن بعد؟



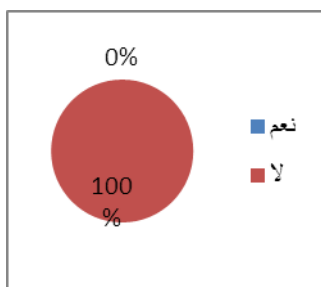
الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	27,5%
لا	29	72,5%
مجموع	40	100%

الجدول 05: يمثل فكرة الاساتذة عن التعليم عن بعد

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الاساتذة رافضون تماما لفكرة التعليم عن بعد لأنهم غير مهيوون للاعتماد على هذا النوع من التدريس لا على مستوى الأستاذة ولا الطالب و الإدارة .

### المجال الثاني :

1) هل لمست تفاعلا بينك وبين طلبتك من خلال الدروس و الأعمال التي كلفت بها طلبتك ؟

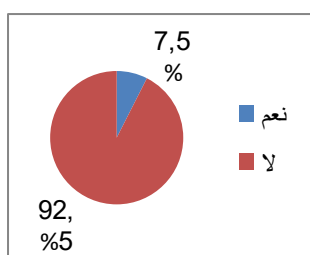


الجدول 06: يمثل التفاعل الذي لمستته بين الطلبة من خلال الدروس و الاعمال

التحليل :

كانت معظم الإجابات و النسبة الأكثر ب 100% التي تلمس أي تفاعل مع الطلبة من خلال الدروس و الأعمال لأن الكثير يتحججون بعد امتلاكهم بشبكة الانترنت و لأنها أول تجربة بل سوى وضعها شكليا

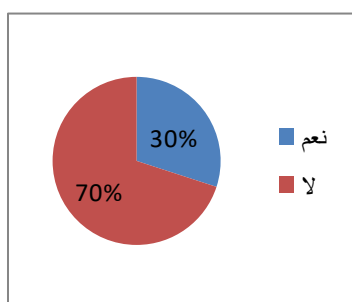
2) هل حققت المنصة اهدافها التعليمية ؟



الجدول 07: تحقيق المنصة لأهدافها التعليمية

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ النسبة عالية لأساتذة الجامعة الذين أجابوا ب لا بنسبة 92.5% وهي نسبة قاطعة لتأكد أن المنصة لم تحقق اي اهداف تعليمية ويلها النسبة ضعيفة في الجواب في نعم نسبة 7.5% .

3) هل تساهم المنصة فعلا في تدعيم العملية العلمية ؟

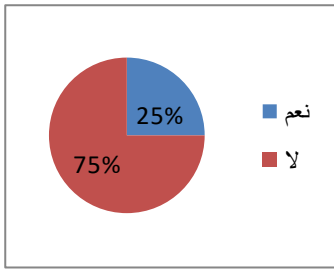


الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	30,0%
لا	28	70,0%
مجموع	40	100%

الجدول 08: يمثل مساهمة المنصة في تدعيم العملية التعليمية

التحليل : وهذا ما نستخلصه ان المنصة التعليمية لم يستفاد منها الا البعض ، يؤكد من خلال النتائج الملحوظة في الجدول ان المنصة لم تدعم العملية التعليمية وهذا ما قدره جواب الأساتذة بـ لا 70% وتاليها الدرجة الضعيفة التي نصت بان المنصة ساهمت في تدعيم العملية التعليمية لآكن نسبتهم ضئيلة جدا بـ 30% وننفي بهذا أن المنصة ليست ذو اسهام فعال لطلبة

(4) هل انت راض على هذا النوع من التعليم ؟

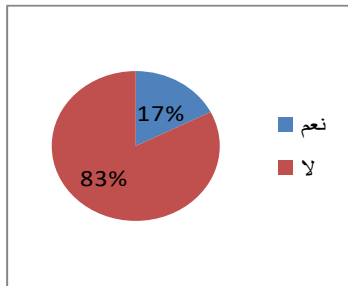


الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	25,0%
لا	30	75,0%
مجموع	40	100%

الجدول 09: يمثل رضا الاساتذة على هذا النوع من التعليم

التحليل : نلاحظ أن الأساتذة الجامعيين من خلال اجاباتهم انهم غيرراضون على هذا النوع من التعليم حيث سجلت نسبة رفض بـ لا بنسبة 75% ونعم بنسبة 25 % وهذا ما يؤكد ان التعليم عن بعد ليس جيد وليس كفيل بنجاح الطلبة وعدم الرضا راجع الى اعتيادهم على التعليم الحضوري الاعتيادي .

(5) هل كان استعمال المنصة في تناول جميع الأستاذة ؟



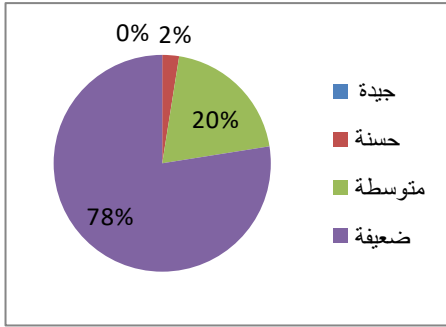
الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	17,5%
لا	33	82,5%
مجموع	40	100%

الجدول 10: يمثل استعمال المنصة في من طرف الأستاذة

التحليل : من خلال الجدول لوحظ أن استخدام المنصة و استعمالها لم ترضي ولم تكن في تناولهم وقدرت النسبة في جوابهم بـ لا بنسبة 82.5% وتليها نسبة نعم للأساتذة التي استعمالوا المنصة ولكن

نسبة ضئيلة جدا 17.5% وهذا راجع لسبب واحد وعان منهم الكثير من الأساتذة في البدايات الأولى صعوبة الإستعمال وصعوبة الدخول الى المنصة .

#### (6) كيف كانت نتائج الطلبة في الامتحان ؟

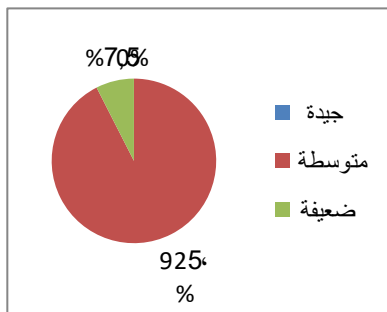


الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	0	0,0%
حسنة	1	2,5%
متوسطة	8	20%
ضعيفة	31	77,5%
مجموع	40	100,0%

#### الجدول 11: يمثل نتائج الطلبة في الامتحان

التحليل: ان نتائج الطلبة في الامتحان بين المتوسطة والضعيف وبالعودة الى النتائج الدراسية الميدانية يتضح لنا من خلال الجدول أعلى نسبة بلغت في درجة المتوسط بـ 20 % للطلبة التي كانت مستواهم متوسط ، أما فئة الطلبة الضعيفة هي نسبة مرتفعة في نظرنا في حين سجلت النسبة أكثر من المتوسطة نسبة 31% وهذا ما يتطلب الانتباه من خلال هذا المستوى السيء من خلال الجدول اعلاه أن التعليم عن بعد لم تكن العملية التعليمية الجيدة للطلبة و السبب يعود إلى عدم تواجدهم في ظروف مهيئة وعدم الدخول للمنصة وعدم اطلاعهم على المحاضرات.

#### (7) ماهو مستوى اطلاع الطلبة على المنصة ؟



الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	0	0,0%
متوسطة	37	92,5%
ضعيفة	3	7,5%
مجموع	40	100%

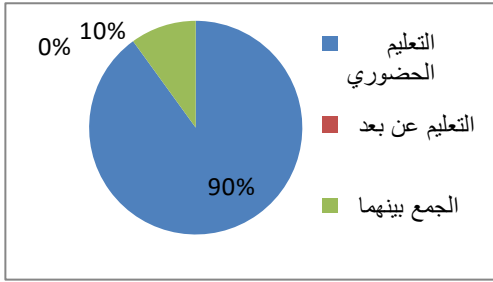
#### الجدول 12: يمثل مستوى اطلاع الطلبة على المنصة

التحليل: لوحظ من خلال اجابات الاساتذة في الجدول ان مستوى اطلاع الطلبة على المنصة متوسط

نسبة 92.5% وهذا لعدم اهتمامهم بالمنصة لاعتيادهم على الدروس المباشرة مع الاساتذة و أول تجربة لهم وظروف مكانية غير متوفر بها الانترنت .

### المجال الثالث :

(1) هل تفضل التعليم الحضوري ام التعليم عن بعد ام الجمع بينهما ؟



النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
90%	36	التعليم الحضوري
0%	0	التعليم عن بعد
10%	4	الجمع بينهما
100%	40	مجموع

الجدول 13: يمثل التعليم المفضل

التحليل : من خلال الإجابة الاساتذة لاحظنا أن التعليم الحضوري قدر بأعلى نسبة وهي 90 % من التعليم عن بعد ، مما لوحظ أن الجمع بينهما لم يقدر بنسبة الكبيرة ب 10% رغم اعتبار التعليم عن بعد العملية المناسبة لتكميل المسار الدراسي ولكن قدر بنسبة ضئيلة جدا وهذا راجع لاعتيادهم على التقليدي المباشر.

(2) في رأيك ماهي الإجراءات المناسبة لتفعيل التعليم عن بعد ؟

حسب رأي الاساتذة فإن التعليم عن بعد هو مكمل للتعليم الحضوري في التحصيل المعرفي تحفيز الاساتذة والطلبة على استغلال الوسائل الحديثة من أجل التعليم ومشكلة التجهيزات ويقل الطالب لهذا النوع ممن التعلم ، ويجب توفر الانترنت للطلبة والاساتذة ذات التدفق العالي ويجب تكوين كل من الاساتذة والطلبة .

(3) هل يحقق الجمع بين التعليم عن بعد الاهداف المشودة؟

باعتبار عملية التعليم عن بعد مكملة للحضوري الا أنه لا يتوفر الجمع بينهما ، ولكي يتحقق اي هدف تعليمي وهذا راجع الى تهيئة الظروف كما قلنا من قبل بالرغم من ضرورة الجمع بينهما لأنه في حالة غياب الطلبة يمكن الاطلاع على المحاضرات و التفاصيل الموجودة فيها .

### مناقشة نتائج الدراسة :



ان ما يمكن استنتاجه من خلال عرض البيانات وتحليلها . هو أن التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية وتمثلات الاساتذة وتصورهم لهذا المفهوم بقسم علم الاجتماع (كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة مستغانم) ، تتميز بمجموعة من الخصائص المتعلقة بمحور التعليم عن بعد وتعامل الاساتذة مع المنصة الالكترونية مع التقييم . ويمكن مناقشته حسب المستويات التالية:

### 1- على مستوى منصة التعليم عن بعد:

حسب تمثلات الأساتذة الجامعيين لهذا العنصر فان الظروف التي واجهت الجامعة الجزائرية اصبح من الملح عليهم بقرار وزاري ، وابلاغهم بوجود منصة تعليمية الكترونية كعملية بديلة ومكملة للمناهج الدراسي للطلبة وان الابلاغ بالمنصة للتعليم عن بعد الغير المباشر جاء لإستخدامها ووضع المحاضرات في المنصة وحسب تمثلات البعض من الأساتذة بنسبة 40 % الذين لم يقرؤا بهذا البلاغ او الاعلان ولم يعطوه اهتماما ولم يكن استعمالها في متناول الجميع ان صح القول لصعوبة استعمالها كونها اول تجربة وصعوبة الدخول الى المنصة مما جعل الأساتذة رافضون لفكرة التعليم عن بعد تماما وغير مهيوون لمثل هذا النوع من التعليم.

### 2- على مستوى التقييم و الأهداف التعليمية:

بالنسبة للأهداف التعليمية الخاصة بالمنصة فأغلب الأساتذة كان لهم تصورا سلبيا وهذا راجع الى تدهور نتائج الطلبة في الامتحانات وكانت المنصة التعليمية ذات دور رئيسي في ذلك ، وقيموها على هذا الأساس وأن النجاح وتحقيق الهدف يكون بالتعليم الحضوري والاتصال المباشر بين الأستاذ و الطالب.

### 3- على مستوى التعليم الحضوري و التعليم عن بعد:

اما تمثلات الاساتذة في هذا المحور بالجمع بينها غير ملحوظ في الدراسة حيث حصلت تمثلات الاساتذة الجامعيين للتعليم الحضوري بنسبة 90% من 100% على التعليم عن بعد رغم اعتبار هذا الاخير العملية المكملة للمسار الدراسي للطلبة، لكن فضل التعليم التقليدي في استخدامه اكثر من منصة التعليم عن بعد ان الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد لم يحقق الأهداف المنشودة في الجامعة الا اذا توفرت الأجهزة الإلكترونية و المناخ الملائم و المهيأ و المكون لتفعيل التعليم عن بعد و استخدامه .

### النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال المعلومات التي استقبلناها والمعبرة عن تمثيلات اساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية بجامعة مستغانم .

ومن منطلق الفرضيات التي شكلت اساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح التعليم عن بعد عبر المنصات الالكترونية . وهذا من خلال نفي او تأكيد الفرضيات الموضوعة مسبقا و التي جاءت على النحو التالي :

فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة ببعض من الاساتذة الجامعيين قاموا بوضع الدروس والمحاضرات على المنصة الإلكترونية فرضية محققة لأن :

**الفرضية الاولى :** البعض من الاساتذة قاموا بوضع المحاضرات على المنصة الالكترونية

هذه الفرضية محققة كما يوضح الجدول رقم 03 بأن البعض فقط من الأساتذة من قاموا بوضع المحاضرات و الدروس على المنصة نظرا لخوفهم على مستقبل الطلبة وبعدهم تديني مستواهم .

**الفرضية الثانية :** يعتبر الاساتذة التعليم عن بعد في المرحلة الاولى وغير مفعّل على مستوى الجامعة الجزائرية ويفتقد الى تقنية التكنولوجيا للتواصل مع الطلبة .

■ هذه الفرضية محققة لأن التعليم عن بعد لم يحقق أي هدف وليس مفعّل على مستوى الجامعة الجزائرية بسبب صعوبة الاستعمال وصعوبة الدخول الى منصة الالكترونية وليس ذو اسهام فعال لأنه في البدايات الأولى وهذا راجع الى افتقاد الأنترنت للتواصل ولإعتيادهم على الجو التقليدي المباشر في القسم مع الطلبة وعدم توفر المناخ المهيأ للتدريس عن بعد.

**الفرضية الثالثة :** يتجه الأستاذ الجامعي الى التكامل بين التعليم عن بعد والحضوري

■ هذه الفرضية محققة لان التعليم عن بعد مكمل للتعليم الحضوري رغم تحضله على نسبة اكثر من تمثل الأساتذة الجامعيين وتفضيلهم على التعليم عن بعد واذا تم الجمع و التكامل فيجب ان تهيأ وتتوفر كل وسائل التكنولوجيا المطلوبة في الجامعة الجزائرية .

**التوصيات :** من خلال هذه الدراسة ارتأينا ان نقدم مجموعة توصيات تمثلت في العمل على :

■ توفير المناخ المهيأ من كل الجوانب العلمية و التكنولوجيا المتطورة للتدريس عن بعد .

■ تحفيز الطلبة وتكوين الأساتذة لاستغلال الوسائل الحديثة الى الدخول الى المنصة الالكترونية .

- توفر الانترنت للطلبة و الأساتذة ذات التدفق العالي
- اعلام الطلبة على وجود تدريس من نوع اخر لتقبله والتعامل معه في اي ظرف كان .
- الممارسة على الاطلاع وتدريبهم على القراءة في المنصة الالكترونية
- التدريب على الاتصال الغير مباشر مع الأساتذة .

#### خلاصة :

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي قسمت الى ثلاثة محاور نستنتج من التحليل ان تمثلات اساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية لجامعة مستغانم كانت متفاوتة، وكان بادرة التعليم عن بعد غير مفعلة على مستوى الجامعة الجزائرية رغم ايجابياتها اذا نظرنا لها من جانب الظروف المفاجئة التي تؤدي الى ضياع الطلبة وغيابهم عن الدراسة الحضورية المباشرة مع الأساتذة ، وهناك ايجابية في الأمر بإبلاغ الاساتذة للمنصة الالكترونية التي يبقى مفادها استكمال المنهاج الدراسي وتطويره وكعملية مكتملة للتعليم الحضورى، لكن السلبيات طغت كثيرا وهذا ما استنتجناه من هذه الدراسة بأنه يوجد غياب بالاتصال مع الطلبة ، حيث لا يوجد لديهم استعداد مادي أو معنوي للاطلاع على المحاضرات والدروس والتواصل المستمر مع الاساتذة والمشرفين الا في بعض الحالات القليلة المتمثلة في استعمال وسائل تواصل اخرى كالفيسبوك والبريد الالكتروني.

#### خاتمة عامة:

إن أفضل الدروس التي نتلقاها من تجاربنا في الحياة، فترسخ فينا و تصقل مسار توجهاتنا وتكون فينا شخصيات متميزة كل حسب ميوله وتطلعاته، ومن خلال هذه الدراسة حاولت التعرف على جانب من الجوانب المهمة التي تطفو على سطح الجامعة الجزائرية للتعليم العالي و البحث العلمي ألا وهو تمثلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية وفي طيات عناصره ادركت أن تمثلات الأساتذة الجامعيين لهذا النوع من التعليم التي اعتبر تجربة جديدة غير راضون به نوعا ما نظرا لاعتمادهم على التعليم التقليدي المباشر وهذا ما عاب لنا في الجامعة الجزائرية لعدم استخدام هذه المنصات الإلكترونية. بالرغم من تحتم الامر والظروف الاستثنائية للتعامل معها، الا اني لاحظت سوء القبول و التسيير و نقص في التكوين للأساتذة و عدم توفر الوسائل التكنولوجية للاتصال مع الطلبة و قلة تفاعلهم مع المنصة لسير الدروس.

و تمثلت أيضا الرغبة في البقاء على الاتصال المباشر في القسم وإعطائهم المحاضرات و تفضيلهم لهذا

النوع ،دون الانكار أن المنصات الإلكترونية عملية متطورة للتعليم وتساهم في الارتقاء نحو العلم و المعرفة على الفائدة الشخصية للطلبة و الأساتذة الجامعيين معا،

و بعد هذه المعاينة نرى من الضروري الالمام و الاهتمام و الرفع من مستوى الجامعة و تطوير مسارها الدراسي و توفير التكنولوجيا لاستخدام هذه المنصات للسير الحسن.

و في الأخير اتمنى أن أكون قد وفقت في الإحاطة بجانب بحثنا و لوجزء صغير، وإن أغفلت جانب من الجوانب نظرا إلى الظروف التي واجهتها هذه الدراسة و الصعوبات و هذا ما يميز البحث العلمي من استمرارية الطالب من زملائنا الطلبة التركيز عليه و أن يواصلوا الطريق و يعتبروه دراسة تمهيدية في هذا المجال و لله ولي التوفيق.

### قائمة المراجع و المصادر باللغة العربية:

1. ايجابيات و سلبيات المنصات الالكترونية، على الخط 22: 9www.almrsal.com ; http تاريخ الزيارة 2. 2020
2. بدون مؤلف، التعليم عن بعد ط 1 بالقاهرة الدار الأكاديمية للعلوم سنة 2009 .
3. ثامر المغاوري الملاح، استخدام المعلومات للتعلم عبر الانترنت 2017 .
4. دحماني فاطمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية مودل و الاشباعات المتحققة منها، سنة 2019-2020.
5. عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط 2، مكتبة القاهرة الحديث، مصر، 1974 .
6. عبيدات ذوقان عبد الحق، عابد عدس عبد الرحمان، البحث العلمي مفهومه و ادواته و اساليبه، عمان، دار الفكر للنashرين و موزعون، 2007 .

7. لي ايرز شلوسر/مايكل سيمونسن، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني، الجمعية الامريكية للتكنولوجيا والاتصالات التربوية ط2 2010، مكتبة بيروت، مسقط .
8. ماجد ابراهيم البلوي، استخدام تقنية التعلم عبر المنصة، 2019 .
9. ناهد، احمد حمدي، مناهج البحث في العلوم الانسانية. الرياض سنة1979.
10. هدى سعد ثابت بن يحي و اخرون ،استخدام التقنية وتصميم النظام سنة2017.
11. ابن منظورة قاموس لسان العرب الجزء 4 دار المعارف القاهرة .
12. احمد عبد الله علي، الكتاب الحديث التعليم عن بعد بالقاهرة سنة 2005 .
13. الدكتور الجوهر مودر، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية و التطبيق التجربة الجزائرية نموذجاً، جزء1، منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر سنة2017 .
14. بن ملوكة شهبيناز التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية، دراسة ميدانية بولاية وهران ومستغانم 2018 - 2019 .
15. دحماني فطيمة مذكرة استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية مودل سنة 2019-2020 بمسيلة .
16. دور المكتبات ومراكز المعلومات الاكاديمية في دعم برامج التعليم عن بعد في التعليم العالي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع سنة2016 .
17. علي احمد بومعزة، تمثلات الطلبة لواقع التكوين المجتمعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، جامعة منتوري قسنطينة-قسم علم الاجتماع نموذجاً سنة 2009/2010 .
18. ماجد ابراهيم البلوي و احمد باسل غازي، استخدام تقنية التعليم عبر المنصة، 2019 .
19. نادية امال، مقومات نجاح التعليم عن بعد، متاح على الخط-WWW.EDUTRAPEDIA  
ILLAF.NET.SHOW9ARTICLE
20. الدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد كتاب توظيف تكنولوجيا التعليم مصر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم سنة 1997 .
21. ايجابيات و سلبيات المنصات الالكترونية، على الخط: 22: 9://www.almrsal.com ; httpتاريخ الزيارة 2. 2020
22. دحماني فاطمة، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية سنة 2019 بمسيلة .

23. رضوان عبد النعيم، كتاب المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، مدار العلوم للنشر و التوزيع .

24. عمر احمد، همشري، المكتبة و مهارات استخدامها. عمان دار صفاء للنشر و التوزيع، 2008.

25. العيدي عائشة و بوفاتح محمد مذكرة خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي(جامعة الاغواط نموذجاً).

26. لي ايرز شلوسر و مايكل سيمونس، كتاب نظريات التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الالكتروني، الجمعية الامريكية للتكنولوجيا و الاتصالات التربوية AECT ، ط 2 2010 مكتبة بيروت.

27. لي ايرز شلوسر و مايكل سيمونس ، كتاب نظريات التعليم عن بعد و مصطلحات التعليم الالكتروني ، الجمعية الامريكية لتكنولوجيا و الاتصالات التربوية AECT ط 2. 2010 مكتبة بيروت.

28. المادة 21 القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

29. المواد 13-16 القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب 1425 الموافق 24 غشت سنة 2004 يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

30. المواد من 11-13، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

31. المواد من 2-4 من قرار وزاري مشترك مؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق ل 24 غشت 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة

32. المواد من 4-10 من قرار الوزاري المشترك المؤرخ في 8 رجب عام 1425 الموافق 24 غشت سنة 2004، يحدد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة.

قائمة المراجع و المصادر باللغة الفرنسية:

1. Dominique Aimon, le concept de représentationnel en science de l'éducation 1989 page 74
2. Durkheim , les formes élémentaires de la vie religieuse ed, livre de poche, paris,1991p 403.404
3. Jodelet Denis, les représentations sociales pu e paris,1989 page 230
4. Le Robert, dictionnaire de sociologie, édition du seuil paris 1999 p450
5. Minisovic les représentations sociales ed 1976 page 249
6. Nicolas roussian, la mémoire sociale identité et représente social p.u. rcedew 2002 page65.
7. Serge moscovici, des représentations collective an représentations sociale page 250
8. Sergée Moscovici, des représentations collective-an représentations sociale collection sociaux d'aujourd'hui puf 1989 page 65
9. Teaching ans learning at a distance foundation of distance education,2<sup>nd</sup> ed,2003.
- 10.U.s, department of education's office of research and l 'improvement.

### ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى محاولة فهم والكشف عن تمثيلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية، ومدى التفاعل مع هذا النوع من التعليم والصعوبات التي واجهت كل أستاذ جامعي للتعامل مع هذا النوع من التعليم، فتمحور مشكل الدراسة في السؤال التالي:

ما هي تمثيلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية؟ وللإجابة على هذا التساؤل اقترحت الفرضيات التالية:

\_ البعض من الأساتذة الجامعيين قاموا بوضع الدروس والمحاضرات على المنصة الإلكترونية.

\_ يعتبر الأساتذة التعليم عن بعد في مراحله الأولى وغير مفعّل على مستوى الجامعة الجزائرية ويفتقد إلى تقنية التكنولوجيا للتواصل مع الطلبة (القسم).

---

يتجه الأستاذ الجامعي إلى التكامل بين التعليم الحضوري و عن بعد.

و تم الاعتماد على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات و وصفها باعتباره من المناهج الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و يعبر عن الظاهرة التي هي محل الدراسة و تمثلت العينة في أساتذة بقسم علم الاجتماع ليسانس و علم الاجتماع التربوي ماستر (2). حيث بلغت العينة 40 استاذًا و استاذة.

و توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

التعليم عن بعد عملية ذو فعالية مرتبطة بمدى تطبيقه و الاهتمام به من طرف الأساتذة و استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية المساعدة و المساهمة في التعليم و لاستكمال المسار الدراسي عند تحتم و وجود ظروف استثنائية في الجامعة، لكن رغم إيجابيات هذا النمط إلا انه لقي الرفض من قبل الأساتذة بسبب الصعوبات التي واجهته عند الدخول للمنصة و لوضع المحاضرات أيضا باعتباره تجربة أولى و مسألة التكنولوجيا ثانيا . و عليه على الأساتذة الجامعيين الاهتمام بهذا النوع من التعليم إضافة إلى تطويره بدلا من إهماله و جعله في متناول جميع الطلبة للتكامل في تحقيق النجاح و دعم المناهج التعليمية و الرفع من مستوى الجامعة الجزائرية و تحقيق الأهداف التعليمية.

### **Résumé de l'étude :**

L'étude vise à essayer de comprendre et de révéler les représentations des professeurs de l'enseignement supérieur pour l'enseignement à distance à travers les plateformes électroniques, et l'étendue de l'interaction avec ce type d'enseignement et les difficultés que chaque professeur d'université a rencontré pour représenter cet enseignement à distance, donc le problème de l'étude s'articulait autour de la question suivante:

Quelles sont les représentations des professeurs de l'enseignement supérieur pour l'enseignement à distance via les plateformes électroniques? Pour répondre à cette question, je propose les hypothèses suivantes:

- Certains professeurs d'université ont mis les cours et les conférences sur la plateforme électronique.
- Les professeurs considèrent l'enseignement à distance à ses débuts et non activé au



---

niveau de l'université algérienne, et il manque de technologie technologique pour communiquer avec les étudiants (le département).

Le professeur d'université a tendance à intégrer l'enseignement en personne et à distance.

La méthode descriptive a été utilisée pour collecter des données et la décrire comme l'une des méthodes les plus utilisées en sciences sociales et humaines et exprime le phénomène qui fait l'objet de l'étude.

**Les résultats de l'étude ont conclu que:**

L'enseignement à distance est un processus efficace lié à l'étendue de son application et à l'attention que lui portent les enseignants et à l'utilisation de plateformes éducatives électroniques pour aider et contribuer à l'éducation et pour compléter le parcours académique lorsque des circonstances exceptionnelles existent à l'université, mais malgré les réponses à ce modèle, il a été rejeté par les professeurs en raison des difficultés que j'ai rencontrées en entrant dans la plate-forme et aussi pour placer les conférences comme une première expérience et la question de la technologie en second lieu. Et les professeurs d'université devraient prêter attention à ce type d'enseignement en plus de le développer au lieu de le négliger et de le rendre accessible à tous les étudiants pour s'intégrer dans la réussite et soutenir les programmes d'enseignement et élever le niveau de l'université algérienne pour atteindre les objectifs pédagogiques.

**Study summary:**

The study aims to try to understand and reveal the representations of professors of higher education for distance education through electronic platforms, and the extent of interaction with this type of education and the difficulties that each university professor faced to represent this distance education, so the problem of the study revolved in the following question:

What are the representations of professors of higher education for distance education via electronic platforms? To answer this question, I propose the following hypotheses:

- Some of the university professors have put the lessons and lectures on the

---

electronic platform.

- Professors consider distance education in its early stages and not activated at the level of the Algerian University, and it lacks technological technology to communicate with students (the department).
- The university professor tends to integrate in-person and distance education.
- The descriptive approach was relied on in order to collect data and describe it as one of the most widely used approaches in social sciences and humanities and expresses the phenomenon that is the subject of the study. The sample was represented by professors in the Department of General Sociology with a Bachelor's degree and in Educational Sociology, Master (2).

**The results of the study concluded that:**

- Distance education is an effective process related to the extent of its application and attention to it by teachers and the use of electronic educational platforms to help and contribute to education and to complete the academic path when exceptional circumstances exist at the university, but despite the answers to this pattern, it was rejected by professors due to difficulties Which I encountered when entering the platform and also to put the lectures as a first experience and the issue of technology second. And university professors should pay attention to this type of education in addition to developing it instead of neglecting it and making it accessible to all students to integrate in achieving success and support educational curricula and to raise the level of the Algerian university to achieve educational goals.

